

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز الجامعي احمد بن يحيى الونشريسي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بحث ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية :

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

## صعوبات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لتلاميذ بعض ثانويات ولاية تيارت

تحت إشراف الأستاذ:

أ/ حمزة الصديق

من إعداد الطالبين :

➤ بلهوجة إيمان

➤ حراز محمد

السنة الدراسية : 2017/2016م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقر -32-

# شكر و عرفان

قال الله تعالى: [ ولئن شكرتم لأزيدنكم ]

سورة إبراهيم الآية: 7

نحمد الله كثيرا ونشكره شكرا جزيلا، الذي كان له الفضل والعطاء الكريم، نحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل وسهل لنا الصعاب وهون علينا المتاعب.  
الحمد لله حمدا كثيرا والصلاة على الرسول صلاة تكبيرا.  
الحمد لله الذي وفقنا في إتمام عملنا هذا.

عملا بقوله تعالى: [ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ]

شكرنا الجزيل والكبير إلى أفراد عائلتنا الصغيرة والكبيرة الذين وقفوا معنا في كل شيء وشجعونا فشكرا جزيلا.

شكرنا الجزيل إلى الأستاذ المشرف " حمزة الصديق " الذي راعانا بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته فشكرا جزيلا ووقفه الله إلى كل ما يسعى إليه.

شكرنا الجزيل إلى كل من ساعدنا وأعاننا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.  
إلى كل هؤلاء جميعا نقول لكم شكرا وشكرا جزيلا ووفقكم الله وسدد خطاكم إلى كل ما ترمون إليه وجزاكم الله خيرا على ذلك كل الجزاء.

• حراز محمد

• بلهوجة إيمان

# إهداء

قال الله تعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"  
إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى التي حملتني وهنا على وهن ، إلى التي سهرت الليالي لأنام  
ملئ أجفاني ، إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء إلى أُمي الغالية حفظها الله  
ورعاها في كل وقت بعينه التي لا تنام

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم ، الذي  
وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح إلى الذي وقف بجاني في كل صغيرة وكبيرة أبي الغالي  
العزیز حفظه الله

إلى أعلى كنز وهبه الله لي أخواتي سهام ، حسام ، مصطفى ، فوزية ، منى والكتكوتين شيماء  
ومحمد أمين ، إلى كل الأقارب كل باسمه

إلى التي لم تلدهم أُمي وولدهم القدر والخير وحب التسامح إليك من اتسع القلب فرحا بلقائك  
إلى أعلى صديقة عرفتها "ماجدة" التي كانت رفيقة دربي في هذا المجهود المتواضع  
إلى رفقاء دربي أصدقائي و زملائي هدى ،فايزة ، خالدية ، سامية ، سمية ، مليكة ، خديجة ،  
فاطمة ، نور الدين ، محمد و مصطفى

إلى زميلي في البحث "محمد"

إلى كل من اعرفهم ولم اذكرهم

إليك أستاذي المحترم "حمزة الصديق" الذي ساعدني كثيرا في بحثي هذا شكرا جزيلا

إلى من جمعني بهم لحظة صدق وفرقتني بهم لحظة صدق

اهدي ثمرة جهدي وتعي.

إيمان

# إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

أهدي عملي و ثمرة جهدي إلى التي تشع بالنور و البهجة و الحب و الحنان إلى

الربيع الدائم أُمي الغالية

وإلى الذي أفنى حياته من أجل أن ينير لي درب الحياة و الذي علمني أن الحياة

كفاح و أخرها بنجاح أبي العزيز

و إلى كافة عائلتي الكريمة أتمنى لهم السعادة الدائمة، مصطفى، صبرينة

و فتحي

و إلى زميلتي في البحث و إلى كل الأصدقاء و الأحباب: مهدي، الحاج، أيوب

وعبدالمالك ...

و إلى الأستاذ المشرف حمزة الصديق و إلى كل أساتذة و طلبة المعهد

لا غنى كالعلم ولا فقر كالجهل و لاميراث كالأدب

محمد

### ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : صعوبات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي .

### الهدف من الدراسة :

- تبين ماهي الصعوبات التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بهذه البيداغوجية .
- معرفة مدى تقبل الأساتذة لمنهجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات .
- الوصول إلى اقتراح بعض التوصيات والنتائج النظرية والتطبيقية

### مشكلة الدراسة :

هل توجد صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟

### فرضيات الدراسة :

### الفرضيات العامة :

توجد صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي

### الفرضيات الجزئية :

يلقى اساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في تطبيق المنهاج في ظل التدريس

بالمقارنة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟

عدم التكوين الجيد لأساتذة التربية البدنية والرياضية هو من صعوبات التدريس

بالمقارنة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟

نقص لأدوات والتجهيزات سيشكل عائق امام أستاذ التربية البدنية والرياضية هو من

صعوبات التدريس بالمقارنة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي؟

إجراءات الدراسة الميدانية :

- **العينة :** وتمثلت عينة بحثنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي لثانويات ولاية تيارت ويقدر عددهم : 40 أستاذ.
- **المجال الزمني والمكاني :** كانت بداية القيام بتوزيع واسترجاع الاستبيانات على الأساتذة في الفترة الممتدة من يوم 12 مارس 2017 إلى غاية الأحد 26 مارس 2017 وذلك على بعض ثانويات ولاية تيارت .

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
<u>01</u>	معرفة مدى اطلاع الأساتذة على المناهج الدراسية الموجودة لديهم	
<u>02</u>	معرفة غيما اذا كانت هناك مفاهيم جديدة مقارنة مع المفاهيم الجديدة	
<u>03</u>	معرفة مدى وضوح وغموض المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من طرف الأساتذة .	
<u>04</u>	معرفة مدى مناسبة المنهاج حيث طوله أو قصره .	
<u>05</u>	معرفو مدى اهتمام الاساتذة بالتدريس بالمنهاج	
<u>06</u>	معرفة فيما إذا كان تعبير النظام القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية .	
<u>07</u>	معرفة ملائمة او عدم ملائمة المقاربة الجديدة مع طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية	
<u>08</u>	معرفة رأي الأساتذة على مدى ترحيبهم لهذه البيداغوجية .	
<u>09</u>	معرفة هل تم اعداد الاساتذة قبل تبني المنهاج الجديد .	
<u>10</u>	معرفة فيما إذا كانت هناك دورات تكوينية للأساتذة تجاه المقاربة بالكفاءات	
<u>11</u>	النظر في محتوى هذه الدورات في اطار ما يتناسب مع احتياجات الاساتذة	
<u>12</u>	معرفة الإيطار الذي تصب فيه حصة التربية البدنية والرياضية	
<u>13</u>	معرفة مدى اهتمام التلاميذ بالحصة خصوصا بعد تبني المنهاج الجديد .	
<u>14</u>	معرفة فيما إذا كان عدد التلاميذ في القسم يعتبر من العوائق التي تواجه الاستاذ أثناء التدريس.	
<u>15</u>	معرفة ميول التلاميذ فيما يخص النشاطات الفردية والجماعية .	
<u>16</u>	معرفة كيفية تعامل الأساتذة مع رغبة التلاميذ في ممارسة واختيار الرياضات .	
<u>17</u>	معرفة الرياضات التي تخدم النظام الجديد	
<u>18</u>	معرفة مدى استثمار التدريس بالكفاءات لمواهب التلاميذ .	



	19	معرفة مدى ايجابية وأهمية التدريس بالكفاءات في اطار تحقيقها للنتائج المسطرة .
	20	معرفو مدى اشتراك وتداخل حصص التربية البدنية والرياضية في ملعب مشترك .
	21	معرفة مدى تماشي أهداف النظام الجديد والامكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية.
	22	معرفة إذا ما كانت التجهيزات والوسائل كافية لتطبيق محتوى المنهاج الجديد.
	23	الإطلاع على الامكانيات التي تفتقر اليها الثانويات ، قصد الوقوف عند ماهو جديد أو غير موجود فيها .
	24	معرفة رأي الأساتذة حول الحجم الساعي المخصص لحصّة التربية البدنية والرياضية .
	25	معرفة فيما إذا زاد النظام الجديد من قيمة المادة كمادة أساسية .
	26	معرفة ما إذا تغيرت نظرة أساتذة المواد الأخرى الى حصّة التربية البدنية والرياضية عند تبني النظام الجديد.
	27	معرفة نظرة الأساتذة وتقييمهم النهائي وكذا اقتراحاتهم بخصوص النظام الجديد

## قائمة الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
<u>01</u>	معرفة مدى اطلاع الأساتذة على المناهج الدراسية الموجودة لديهم	
<u>02</u>	معرفة غيما اذا كانت هناك مفاهيم جديدة مقارنة مع المفاهيم الجديدة	
<u>03</u>	معرفة مدى وضوح وغموض المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من طرف الأساتذة .	
<u>04</u>	معرفة مدى مناسبة المنهاج حيث طوله أو قصره .	
<u>05</u>	معرفو مدى اهتمام الاساتذة بالتدريس بالمنهاج	
<u>06</u>	معرفة فيما إذا كان تعبير النظام القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية .	
<u>07</u>	معرفة ملائمة او عدم ملائمة المقاربة الجديدة مع طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية	
<u>08</u>	معرفة رأي الأساتذة على مدى ترحيبهم لهذه البيداغوجية .	
<u>09</u>	معرفة هل تم اعداد الاساتذة قبل تبني المنهاج الجديد .	
<u>10</u>	معرفة فيما إذا كانت هناك دورات تكوينية للأساتذة تجاه المقاربة بالكفاءات	
<u>11</u>	النظر في محتوى هذه الدورات في اطار ما يتناسب مع احتياجات الاساتذة	
<u>12</u>	معرفة الإيطار الذي تصب فيه حصة التربية البدنية والرياضية	
<u>13</u>	معرفة مدى اهتمام التلاميذ بالحصة خصوصا بعد تبني المنهاج الجديد .	
<u>14</u>	معرفة فيما إذا كان عدد التلاميذ في القسم يعتبر من العوائق التي تواجه الاستاذ أثناء التدريس.	
<u>15</u>	معرفة ميول التلاميذ فيما يخص النشاطات الفردية والجماعية .	
<u>16</u>	معرفة كيفية تعامل الأساتذة مع رغبة التلاميذ في ممارسة واختيار الرياضات .	
<u>17</u>	معرفة الرياضات التي تخدم النظام الجديد	

	18	معرفة مدى استثمار التدريس بالكفاءات لمواهب التلاميذ .
	19	معرفة مدى ايجابية وأهمية التدريس بالكفاءات في اطار تحقيقها للنتائج المسطرة .
	20	معرفو مدى اشتراك وتداخل حصص التربية البدنية والرياضية في ملعب مشترك .
	21	معرفة مدى تماشي أهداف النظام الجديد والامكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية.
	22	معرفة إذا ما كانت التجهيزات والوسائل كافية لتطبيق محتوى المنهاج الجديد.
	23	الإطلاع على الامكانيات التي تفتقر اليها الثانويات ، قصد الوقوف عند ماهو جديد أو غير موجود فيها .
	24	معرفة رأي الأساتذة حول الحجم الساعي المخصص لحصّة التربية البدنية والرياضية .
	25	معرفة فيما إذا زاد النظام الجديد من قيمة المادة كمادة أساسية .
	26	معرفة ما إذا تغيرت نظرة أساتذة المواد الأخرى الى حصّة التربية البدنية والرياضية عند تبني النظام الجديد.
	27	معرفة نظرة الأساتذة وتقييمهم النهائي وكذا اقتراحاتهم بخصوص النظام الجديد

### مقدمة :

شهد التطور العلمي والتكنولوجي تطورات شملت جميع الميادين ومنها ميدان التعليم ، بحيث شهد المجال البيداغوجي تطورا شاملا كل جوانب العملية التربوية ، وكان من أبرزها هذه التطورات بناء مناهج المدرسية وتعديلها لتلائم وروح العصر ، ومن المناهج الدراسية التي تناولت التعديل منهاج التربية البدنية والرياضية ، حيث عمدت الدراسات على تناوله من جميع عناصره وأبعاده فقد اشتمل على والمحتوى وطرق التدريس وأساليبها والتقويم .

فتمّ تغيير منهاج تدريس وتعليم مادة التربية البدنية والرياضية الذي كان يعتمد أساسا على النظام التقليدي بغية الوصول إلى أهدافها الذي يعتبر الأستاذ أو المعلم هو العمود الفقري والمحور الأساسي فيها حيث تضع على عاتقه كل المسؤولية في تحقيق أهدافها فيقوم بأداء مختلف الأدوار بينها المتعلم التلميذ فتعتبره أداة للتطبيق فقط وتنفيذ ما يطلبه المعلم الأستاذ وهذا أدى إلى تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها ، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف وبذلك يجد نفسه من أجل أن يتعلم فقط ومن منطلق هذا تم صياغة منهاج المقاربة بالكفاءات الذي ينتقل من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طريق الممارسة وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها ، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عمليات التعلم وتنمية وصقل المواهب والملكات ولهذا فإن التصور الجديد لمفهوم المقاربة بالكفاءات هي أحسن تقنية بيداغوجية تعوض النقص وجعل التعليم نموذجا مثاليا لتقديم حلول ناجحة لمشاكل التربية والتعليم وتحقيق الحاجيات الاجتماعية المتزايدة ، وكذا تطلعات العصر وحاجاته ، ومن أجل تحقيق أهدافها في الأواسط التربوية كان لابد من توفير الوسائل لجميع المواد التدريسية عموما ومادة التربية البدنية والرياضية خصوصا .

لكونها أكثر احتياجا للوزم والمنشآت والأدوات عن المواد الأخرى ، وهنا تكمن أهمية درابتنا هذه والتي تركز على كشف وتبين صعوبات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات لدى أساتذة التعليم الثانوي .

وهذا من خلال إتباعنا للخطة التالية المتضمنة بابين ، الباب الأول خصصناه للجانب النظري والذي يتكون من ثلاث فصول :

-**الفصل الأول :** التربية البدنية والرياضية وبيداغوجية المقارنة بالكفاءات ، بحيث تطرقنا فيه إجمالاً الى مفهوم التربية ، مجالاتها وأهدافها ، وأهميتها ، والمقارنة بالكفاءات مفهومها وأهدافها وأهميتها بالنسبة للمادة التربية البدنية والرياضية .

-**الفصل الثاني :** تناولنا فيه حصة التربية البدنية والرياضية ومهام أستاذ ومدرس التربية البدنية و الرياضية بذكر التعاريف والخصائص والمراحل ، وكذا صفات المدرس وواجباته.

-**الفصل الثالث :** تطرقنا فيه الى مرحلة المراهقة ومفهومها و ما تكتسبه من أهمية بالغة في مادة التربية البدنية والرياضية بالتطرق الى تعريفها ومراحلها وأنماطها واتماتها .

أما الباب الثاني خصصناه للجانب التطبيقي والذي قسمناه الى قسمين هما :

-**الفصل الأول :** يتضمن منهجية البحث والإجراءات الميدانية من خلال التطرق الى المنهجية المتبعة وتحديد متغيرات البحث وأدواته وتقنياته ثم مجتمع البحث وتحديد العينة فمجالات البحث .

-**الفصل الثاني :** عرض وتحليل ومناقشة النتائج للدراسة الميدانية ، ثم قمنا باستنتاج عام ، الخاتمة ، توصيات ، اقتراحات حول البحث .

### إشكالية :

إن التطورات الحاصلة في الحقل التربوي ، إنما كانت نتيجة منطقية للقفزات النوعية والمذهلة التي أحدثتها تطور العلوم والتكنولوجيا فأثر ذلك بشكل ايجابي على تقنيات التدريب ، فقد بات من الضروري مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها وبالطبع فإن المناهج شكل مشروع مجتمع فهو يؤثر ويتأثر بالمجتمع ويهتم بمختلف وظائف التربية والتعليم كذلك تطور اي مجتمع يمر حتما بإعداد المناهج إعدادا جيدا امتلاءه وصياغ ذلك المجتمع بإبعاده الخلفية والوجدانية والعقلية الميدانية .

وبناء على هذا تم صياغة مناهج جديدة في القطاع التربوي فتم اعتماد منهج المقاربة الكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء وبالمتعلم وجعله محورا أساسيا في العملية والتربية وكذلك تعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم من منطلق ان هذه المقاربة تستند إلى بيداغوجيا الإدماج وصقل المهارات والخبرات والاداءات وتنمية الملكات.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية حجرة زاوية العمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلميذ لذا وجب توفير التكوين اللازم والخبرة الكافية له وكذا إلمامه بجميع مستجداتها الحديثة وما مدى قدرته على الملاحظة وتحليل ما يؤديه التلميذ أثناء الحصة التدريبية البدنية والرياضية ولهذا فإن عملية إعداد الدرس ليست بالعملية دائما ، إذ نلاحظ أن كثيرا من المدرسين إنهاء المناهج في فترة زمنية محددة وهذا يؤدي إلى حرمانه من عملية الابتكار والإبداع أو كما أن المدرسين لا يزالون يعانون صعوبات التكيف مع هذا المنهاج الجديد

بسبب غموض الرؤيا وصيانتها لصعوبة التميز بين المفاهيم البيداغوجية والمصطلحات المتعلقة بها، وتطبيقاتها في الميدان وهذا مما زاد في تعقيد عملية التدريب لديهم بسبب عدم وجود دورات تكوينية وبحوث ودراما تعالج الإشكالية بمنهجية تساعد المدرسين ، الى الطرق التي تتوخاها أبعاد هذه المقاربة .

ومن هذا المنطلق ومن خلال المعطيات التي تتم بتقديمها قصد توضيح معالم هذه الدراسة ، نطرح التساؤل التالي .

-هل توجد صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟

### 2- التساؤلات الجزئية :

- 1) هل يلقي أساتذة التربية البدنية و الرياضية صعوبات في تطبيق المنهاج في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي؟
- 2) هل نقص تكوين لأساتذة التربية البدنية هو من صعوبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟
- 3) هل شكل نقص الأدوات والتجهيزات عائق أمام أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟

### 3- الفرضيات :

#### 3-1-الفرضية العامة :

توجد صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

3-2- الفرضية الجزئية:

- 1-يلقى أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في تطبيق المنهاج في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.
- 2-عدم التكوين الجيد لأساتذة التربية البدنية والرياضية هو من صعوبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي .
- 3-نقص الأدوات والتجهيزات يشكل عائق أمام أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

4-أهمية البحث :

4-1 من الناحية العلمية :

- ✚ لفت انتباه الجهات الوصية (المنظومة التربوية) للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل وضعه محل دراسات.
- ✚ إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يساعد الطلبة إثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المقاربة بالكفاءات.
- ✚ الوصول إلى اقتراح التوصيات والنصائح النظرية و التطبيقية.
- ✚ حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن لظهوره في محور في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.

4-2 من الناحية العملية :

- ✚ الإلمام بما هو جديد فيما يخص التدريس في التربية البدنية والرياضية.
- ✚ معرفة التغيرات التي أتى بها منهاج التدريس بالكفاءات .
- ✚ إبراز الصورة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية داخل المدرسة وخارجها .



- ✚ خصوصاً بعد تبني مقارنة التدريس بالكفاءات .
- ✚ إبراز أهمية الإصلاحات التربوية لمادة التربية البدنية للأستاذ والتلميذ معا ومدى نجاعتها على أرض الواقع .
- ✚ الكشف قدر الإمكان على كل أركان ومفاهيم المراقبة بالكفاءات .

### 5-أسباب الاختيار الموضوع :

- ✚ ميلنا الكبير لهذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض .
- ✚ قلة الاهتمام به من طرف المسؤولين
- ✚ قلة الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الموضوع .
- ✚ حب في الاطلاع على كل ما هو جديد في ما يخص ميدان التربية البدنية والرياضية.
- ✚ معرفة الصعوبات التي يلاقيها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء تدريسهم المادة في ظل المقارنة بالكفاءات.
- ✚ تسليط المصطلحات التي جاء بها منهاج التدريس بالمقارنة بالكفاءات.
- ✚ معرفة أداء الأساتذة حول الاصطلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.

### 6-أهداف البحث :

- تبين ماهي الصعوبات التي يواجهها أستاذ المادة في ظل التدريس بهذه البيداغوجية .
- معرفة انتباه الجهات الوصية للمنظومة التربوية للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل وضعه محل دراسات .

- إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المقارنة بالكفاءات .
- معرفة مدى تقبل الأساتذة لمنهجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات .
- محاولة للإجابة على بعض التساؤلات المطروحة حول هذه المنهجية .
- الكشف عن الجوانب المساعدة لنجاح هذه البيداغوجية .
- الوصول إلى اقتراح بعض التوصيات والنصائح النظرية والتطبيقية.

### 7- تحديد المصطلحات :

#### 7-1- التربية البدنية والرياضية:

أ- لغة : تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيل  
هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف ويقصد بها ذلك الجزء من العملية  
التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية الانفعالية الاجتماعية ، العقلية لكل فرد  
من خلال وسط الأنشطة البدنية .

#### ب- تعريف الإجرائي :

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيل وهو  
الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية .

#### 7-2- حصة التربية البدنية والرياضية :

#### أ- تعريف اصطلاحي :

<sup>1</sup>- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة ، دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ،  
دار الفكر العربية القاهرة ، 1943 ، ص 574

درس التربية البدنية والرياضية هو البنية والوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتبع واتساق محتوى وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية واهم واجبات المدرس ، ولكل درس أهدافه التعليمية (حركية ، معرفية ، وجدانية ) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية.<sup>1</sup>

### ب- تعريف الإجرائي :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل اللغة والكيمياء و الطبيعة ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلميذ ليس فقط بالمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب النفسية والصحية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية المختلفة .

### 7-3- الأستاذ :

### أ- تعريف الاصطلاحي :

هو المربي الأمين الذي يعهد إليه أولياء الأمور ، بثقة واطمئنان بفلذات أكبادهم وبمستقبل ناشئتها ، وهو أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية في المدرسة.<sup>2</sup>

### ب- تعريف الإجرائي :

يعتبر الأستاذ الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية المدرسية وعجز الزاوية فيها فالأستاذ الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي يتناولها التعديل بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة العصر ، يمكن أن يحدث أثر لتلاميذه.

<sup>1</sup>- أمين أنور الخولي ، جمال مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، دون سنة ، ص19

<sup>2</sup>- د.عفان عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف / مصر ، بدو طبعة ، بدون سنة ،

### 4-7- المقاربة بالكفاءات:

#### أ-تعريف اصطلاحى:

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم بكل ما تحمله من تشابك للعلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختيار منهجي ، يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف جوانب الحياة .<sup>1</sup>

#### ب-تعريف إجرائي :

المقاربة بالكفاءات هي تصوير بيداغوجية يتبنى استراتيجيات في التعليم والتعلم متمركزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها وتسعى لتنمية قدراته وإكسابه مهارات وكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات وبما يتناسب مع متطلبات المجتمع .<sup>2</sup>

### 5-7- المراهقة :

#### أ-تعريف اصطلاحى :

تعني كلمة المراهقة في اللغة العربية والاقتراب والدنو من الحلم ويقال : رهب إذ أغشى أو لحق أو دنى ، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد .<sup>3</sup>

#### ب-تعريف إجرائي :

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية ، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا ادماجية ، العدد 117، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، ص02

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة الموافقة للمناهج الجديدة ، 2003

<sup>3</sup> - محمد سلامة ادم ، توفيق حداد ، علم النفس الطفل ، ط1 ، معاهد التكنولوجيا للتربية 1973 ، ص104

هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ، وذلك لما يحدث فيها من متغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره .

### 8-الدراسات السابقة :

تكمن أهمية الدراسات السابقة في كونها مصدر معرفة حيثيات وأبعاد المشكلة مع الاستفادة المباشرة من ضبط التغيرات والتخطيط المحكم ولمناقشة النتائج بأسلوب علمي .

من خلال استفساراتنا واطلاعنا على الدراسات السابقة قمنا بالبحث والتقصي على المواضيع التي لها علاقة لبحثنا هذا ووجدنا دراسات تناولت موضوعنا كأجزاء أو عناصر من بحثنا والتي نذكر من بينها :

#### (1) -دراسة 01:

-فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الطالب .

ومن إعداد الطالب بوجعظاط أحمد ، تحت اشراف الدكتور صحراوي مراد

معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، مذكرة الماجستير ، 2009.

#### (2) -دراسة 02:

-دراسة مقارنة بين طريقتي التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات والتدريس بالأهداف خلال تحليل وتقويم مكونات تحمل الدرس - من إعداد الطلبة : فرحاني حسين ، عقوبي حبيب ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، مذكرة ليسانس 2007.

(3) - دراسة 03:

تقويم فعاليات منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط ، من إعداد الطلبة : عكري ناصر وآخرون ، كلية العلوم الاجتماعية والتربية البدنية والرياضية ، مذكرة ليسانس 2004.

(4) - دراسة 04 :

أطروحة الدكتوراه 2008/2007 ، تحت عنوان : الملمح النموذجي للبرنامج الدراسي لمربي التربية البدنية والرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربات بالكفاءات التدريسية للطالب الباحث بن جدو بوطالبي ، دراسة ميدانية بمعاهد التربية الرياضية بالجزائر والتي توصلت الى نتائج وهي :

إمكانية استخدام العرض العملي لكونه طريقة تدريبية غير مكلفة نسبيا ودوره في إعداد مربي التربية البدنية والرياضية في معاهد التكوين .

الطريقة التقليدية في إعداد المربي فعالة لتحقيق أهداف البرامج التدريسية للمربين .

(5) - دراسة 05:

دراسة الطالب الباحث : يوسف خنيش

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية فرع : التقويم التربوي للمناهج 2006/2005 تحت عنوان : صعوبات التقويم في التعليم المتوسط واستراتيجيات الأساتذة للتغلب عليها . والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

-يمكن تفسير وجود صعوبات التقويم الى كون التنوع عملية معقدة وخاصة عند تقويم ملوك الإنسان مما يحد من رغبة الأساتذة في إيجاد سبل التقويم .

-وجود صعوبات في التقويم والمرتبطة بطبيعة التكوين الذي تلقاه الأساتذة رغم محاولات تكوينهم بأنماط مختلفة .

### (6)-دراسة 06:

دراسة للطالبات هويوه مريم ، طواهرية جميلة ، يونس فاطمة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم اجتماع تحت عنوان : صعوبة التدريس بالكفاءات لدى المتعلم للسنة الجامعية 2008/2007 ، وقد توصلوا في النهاية الى ان المعلم يواجه صعوبات عديدة لدى تطبيقه طريقة التدريس بالكفاءات وهذا راجع لنقص الإمكانيات في الجانب المعرفي والتكويني للمعلم .

### (7)-دراسة 07 :

دراسة تيمطاوسين محمد تحت عنوان : المقاربة بالكفاءات وأبعادها الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية 2010 والنتائج المتوصل اليها :

مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في علاقة التلميذ مع بقية أفراد مجتمعه يعني ذلك وجود علاقة بين المدرسة والمجتمع .

### 9-التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة والمرتبطة العربية والاجنبية , نجد ان هناك رسائل واطروحات جامعية تناولت موضوعات تشبه موضوعنا او تشترك معه في بعض النقاط وذلك الى ان المعلم يواجه صعوبات عديدة لدى تطبيقه طريقة التدريس بالكفاءات وصعوبة التحكم في هذا المنهاج الجديد خاصة في مرحلة التعليم الثانوي وتوصل والى ان سبب ذلك الى نقص الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسة التربوية وطريقة استخدامها .

وقد استفدنا من مراجعتنا للدراسات السابقة والمتشابهة بموضوع دراستنا من تشكيل الاطار النظري لموضوع الدراسة الحالية وكذلك تحديد عينة الدراسة وبناء الاداة المستخدمة اضافة الى استخدام المنهج العلمي المناسب وتجنب للصعاب التي واجهت الباحث في الدراسة الماضية .

وكخلاصة القول تعتبر الدراسات السابقة من اهم المحاور التي يجب ان يتناولها الباحث في دراسته لكونها تقدم له المساعدة والدعم وذلك للوقوف على اهم ما توصلت اليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث في الدراسة.



**تمهيد :**

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على اعداد الفرد الصالح اعدادا بدنيا و عقليا و اجتماعيا و نفسيا و يرتبط تحقيق نتائجها ارتباطا وثيقا بالتخطيط الجيد للحصة و الذي تعتبر بدورها وحدة متكاملة الأهداف و الطرق و الأساليب ، و بعدما شهدته التربية البدنية و الرياضية من تطورات بحيث أضحت مهمة و ضرورية في المنظومة التربوية كان لا بد من استحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى فتم الاعتماد على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات للارتقاء بالتعليم و تنمية الوعي و الاطار المستقبلي لتعليم التلميذ و تدريبه.

## 1 - مفهوم التربية:

إن التربية في أبسط معنى لها تعني عملية التكيف أو التوافق بغرض التكيف بين الانسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها.<sup>1</sup>

كما يعرفها "لي تري LITTRE" التربية بأنها " هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل أو شاب، و أنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، و مجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو.<sup>2</sup>

### 1-1- أهمية التربية :

التربية عملية يحتاج إليها الفرد و المجتمع، لأنها أساس التكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات و بناءها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب و المجتمعات اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا و ثقافيا. و عسكريا، فلاسلام على سبيل المثال لم ينشر بقوة السيف و إنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة و الأخلاق. و بذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية و الحضارية، و في جوانب أخرى كثيرة منها :

✚ أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

✚ أنها عامل هام في ارساء الديمقراطية الصحيحة.

✚ أنها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.

✚ أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.<sup>3</sup>

1 -تشارلز بيوتشر ،أس التربية البدنية،ترجمة حسن معوض و آخرون،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة 1964،ص 16 .

2- تأليف لونيا لوسير،ترجمة عبد الله عبد الدائم،التربية العامة،دار العلم للملايين،بيروت،ط 5 فبراير،ص 21 .

3- أحمد محمد الطيب،أصول التربية،المكتب الجامعي الحديث بالأزايطة،القاهرة 1990 ص 19

## - مفهوم التربية البدنية و الرياضية :2

يعرف ويست و بوتشر 1990 West and Butcher التربية البدنية على أنها :  
" هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية للحضارة لتحقيق ذلك ."

و ذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، و بعد تعريفها لكل هذه التعبيرات ...  
أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي :

التربية البدنية هي العملية التي يكتسبها الفرد خلالها لأفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية، و اللياقة من خلال النشاط البدني .<sup>1</sup>

و يرى المفكر فندرواج vanderwaoig إلى أن مفهوم التربية المدنية و الرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة و الرقص و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، و هكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات المظلية في الوضع التربوي<sup>2</sup>

### 2-1- أهمية التربية البدنية و الرياضية :

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكسابه المهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية .

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات و التمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم التدرب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة .

1- أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2001، ص35

2 - أمين أنور خولي - مرجع سابق، ص30

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ... إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة و عادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الجماعات و يمكنهم من عقد صداقات مع زملائهم. إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على اظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم لهو أمر هام جدا.<sup>1</sup>

## 2-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية :

### 2-2-1- الأهداف العامة :

- **التنمية العضوية :** تهتم التربية البدنية و الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكسابه اللياقة البدنية و القدرات الحركية، و التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا و رفع مستوى كفاءاتها الوظيفية و اكتسابها الصفات التي تساعد الإنسان على القيام بواجباته الحيوية دون الشعور بالتعب أو الإرهاق.
- **تنمية المهارات الحركية :** من أهداف التربية البدنية و الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركات الأساسية " الأصلية " و تنمية أنماطها الشائعة و التي تنقسم إلى :
  - حركات انتقالية، كالمشي و الجري و الوثب.
  - حركات غير انتقالية، كالرمي و اللف و الميل .
  - حركات معالجة و تناول: كالرمي و الطفح و الركل .
- **التنمية المعرفية :** يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي و المعرفي و كيف يمكن للتربية البدنية و الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في المناشد البدنية و الرياضية و ذلك باكتساب الفرد مجموعة

1 - ناهد محمد سعيد زغلول، نبيلي رمزي فهميم " طرق التدريس في التربية الرياضية" ط 2 ، مركز الكتاب و النشر ،

من المهارات الذهنية، و التي يمكن أن تفيد في حياته و تساعد على التفكير و اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

- **التنمية النفسية الاجتماعية** : تستفيد التربية البدنية و الرياضية من المعطيات الوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه و تعتمد على أساليب و متغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية الرياضية على عدة مبادئ منها :

الفروق الفردية ، انتقال أثر التدريب ... الخ

-**التنمية الجمالية** : تنتج خبرات جمالية ناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة ، كما أنها توفر فرص التدنوق الجمالي و الأداءات الحركية المتميزة في أشكال مختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة ، و الفنون الشعبية، و الخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط و إنما تتصل بإبعاد جمالية أخرى كالأحاساس بالإيقاع .

- **الترويح و أنشطة الفراغ** : يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية و الرياضية فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة و الترويح من خلال الأنشطة البدنية التي تنتج قدرا كبيرا من الخبرات الاجتماعية و النفسية و التي تثري حياة الفرد و تضيف لها أبعاد بهيجة و نظرة متفائلة للحياة.<sup>2</sup>

2-2-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة " أهداف خاصة " :

1- أمين أنور الخولي و آخرون ،مرجع سابق ، ص 23

2 -أمين أنور الخولي - مرجع سابق ص 23 ، 22 ، 26

للتربية البدنية و الرياضية دور و أهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة و المدرسة بصفة خاصة و لو تكلمنا عن التربية البدنية و الرياضية لها عدة أهداف و أغراض في جميع الجوانب الجسمية ، العقلية ، الخلقية ، الاجتماعية و فيما يلي تبرز أهم الأهداف :

#### أ - الأغراض الجسمية :

- تنمية الكفاءة البدنية و محاولة الحفاظ عليها .
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع .
- ممارسة العادات الصحية السليمة .
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة .

#### ب- الأغراض العقلية :

- تنمية كامل حواس الإنسان .
- تنمية القدرة على دقة التفكير .

#### ج - الأغراض الخلقية و الاجتماعية :

- تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية التي يصبو إليها الفرد<sup>1</sup>
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا و مهاريا و ادراكيا و انفعاليا و تطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله و استعداداته.

### 3- حصة التربية البدنية و الرياضية :

1- أمين أنور الخولي و آخرون، التربية المدرسية " دليل معلم الفصل و الطالب التربية العملية " ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998، ص 30

### 3-1- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم و مهيكّل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير البدن و مكوناته و من جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية و الصحية وهذا ضمان تكوين الفرد و تطويره و انسجامة في مجتمعه و وطنه .

فحصة التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان و أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف و الخبرات و المهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته و يتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه و تساعده على الاندماج داخل المجتمع و الجماعات ، و بذلك فهي تحقق أهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل و الملتزم للتلاميذ طبقا للمراحل و ادراج قدراتهم الحركية.<sup>1</sup>

### 3-2- تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية :

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود، ديموقراطيا في تعليمه و معاملاته، و لكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية و النظامية يجب مراعاة ما يلي :

اشترك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامج، و أنه لم يفرض عليه، بل اشترك في وضعه فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى الخروج عن النظام و الموضوع.

<sup>1</sup> - عبد الكريم صونيا، زواوي حسيبة، "دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة التربية البدنية لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات) تحت إشراف شريفي علي، دالي ابراهيم، الجزائر، الموسم الدراسي 2001-2002، ص12

أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات و مميزات أطوار النمو و التطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم و هذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتمشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية و أن تكون الأنشطة تحتوي على المنافسة و ذلك لجعل الموقف التربوي مشحون بالانفعال.<sup>1</sup>

### 3-3- محتويات حصة التربية البدنية و الرياضية :

#### 3-1- الجزء التمهيدي : و يتضمن ما يلي :

##### أ- الاجراءات الادارية :

اصطحاب التلاميذ من الأقسام و يراعى في ذلك عامل الأمن و النظام و عدم الاندفاع الذي قد يؤدي إلى إصابة بعض التلاميذ .

##### ب- الاصطفاف و تسجيل الحضور :

و يراعى في ذلك عنصر النظام و استخدام طرق سهلة و سريعة لتوفير الوقت باستخدام الأرقام أو نداء التلاميذ بالأسماء .

##### ج- الاحماء :

ويعتبر واجهة الدرس ، لذا يجب أن يتسم بالتشويق و المنافسة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمل من التدفئة إلى التهيئة للدورة الدموية و العضلات و الأربطة و العمليات البيوكيميائية و هذا ما يقلل من احتمالات الاصابة كما يجب أن تتخذ المقدمة التشكيل الحر و عدم الالتزام بالصفوف أو القاطرات و عدم وقوف التلاميذ للشرح لمدة طويلة في وضع صعب و استخدام الشرح اللفظي، العدو و التوقيت... الخ و يجب البدء بالتمارين التي تخدم العضلات الكبيرة ( الظهر ، البطن ) و يفضل أن تخدم المهارة قيد الدرس.<sup>2</sup>

### 3-3-2- الجزء الرئيسي :

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2006، ص 203  
<sup>2</sup> أمين أنور الخولي و آخرون، جمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، ص 127



أ- النشاط التعليمي :

و يتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة جديدة أو صعبة ،أي أن الهدف منه هو تعلم مهارات جديدة أو تثبيت مهارات معروفة مسبقا .  
يتخذ المعلم المكان المناسب أثناء الشرح و عادة ما يكون نصف دائرة أو مربع ناقص ضلع أو الصفيين المواجهين.

في أثناء تعلم المهارات التي تحتوي على خطورة أو احتمالات الاصابة يجب الاستعانة بالمراتب الاسفنجية و استخدام أساليب السند و المتابعة " الملاحظة " مع عدم الاسراع في توقيع الأداء من تلميذ آخر .

الاستعانة بالنموذج و يؤديه المعلم بنفسه أو تلميذ متفوق في أداء المهارة .

ب- النشاط التطبيقي :

و يهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط السابق ( التعليمي ) بصورة خطئية ،عادة ما يؤدي ذلك في صورة منافسات تتضمن تثبيت تلك المهارات و تصحيح ما ورد قبلها من أخطاء.

و يعتبر النشاط التطبيقي فرصة تربوية سانحة للمعلم لتأكيد روح الجماعة و القدرة على القيادة و التبعية لدى التلاميذ، كما أنها فرصة كذلك لإبراز مهارات أخرى مثل التحكيم و التسجيل و يمكن المعلم الواعي اشراك التلاميذ من غير المسموح لهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية سواء لظروف صحية أو نفسية أو مرضية في عمليات التحكيم... الخ و يكون دور المعلم في هذه الفترة المراقبة و التوجيه .

3-3-3- الجزء الختامي :

و يهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية ( ما قبل الدرس ) بمعنى التهدئة و الهبوط بالعمل تدريجيا و ذلك باستخدام تمرينات للتهدئة التي تتصف بالبطء و السهولة و عدم أداء جهد عضلي كبير و متعب، و بالتالي تؤدي بتوقيت بطيء و بصورة انسانية ، و ينتمي بأداء

التحية أو ترديد بعض الأناشيد الوطنية يتلو ذلك التوجه للإغتسال و على هذا كله يمكننا القول بأن درس التربية البدنية لا يعد و عن ثلاث مكونات أساسية السابقة للذكر<sup>1</sup>

### 3-4- مهام حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية و هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، إذن حصة التربية البدنية و الرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على جميع المستويات :

1- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة .

2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل : القوة، السرعة، المرونة... الخ

3- اكساب المعارف و المعلومات و الحقائق على أسس الحركة البدنية و أصولها كالأسس البيولوجية و الفيزيولوجية... الخ

4- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق .

5- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية<sup>2</sup>

### 3-5- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية :

تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق و لو جزء من الأهداف التعليمية و التربوية مثل الارتقاء على الكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا اكسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكية السوية، و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي :

### 3-5-1- أهداف تعليمية :

1- أمين أنور الخولي و آخرون، مرجع سابق، ص 128-130

2- محسن محمد حمص، " المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997م، ص 14

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية التالية :

- تنمية الصفات البدنية مثل : القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة و المرونة .
  - تنمية المهارات الأساسية مثل : الجري، الوثب، الرمي، التسلق، المشي .
  - تدريس واكتساب التلاميذ معارف نظرية ،رياضية،صحية و جمالية<sup>1</sup>
- و التي يتطلب إنجازها سلوكا معيناً و أداء خاص ، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التعرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب تعتبر موقفاً يحتاج إلى تعرف سليم و الذي يعبر عن نشاط لا عقلي إزاء الموقف<sup>2</sup>

### 3-5-2- أهداف تربوية :

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، و لكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و هي كآآتي :

### 3-5-2-1- التربية الاجتماعية و الأخلاقية :

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية و الرياضية في صقل الصفات الخلقية، و التكيف الاجتماعي يقترف مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، و بما أن حصة التربية البدنية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة و الرغبة في تحقيق إنجازات عالية، حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، و بالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة<sup>3</sup>

### 3-5-2-2- التربية الجمالية :

1- ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي، "طرق التدريس في التربية البدنية"، 1968، ص 64

2- عباس أحمد السمراي، بسطويس أحمد بسطويس، "طرق التدريس في مجال التربية البدنية" بغداد، 1984، ص 80

3- عدنان درويش و آخرون، "التربية البدنية المدرسية"، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة 1994، ص 30

إن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة و قوة و توافق و تتم هذه التربية الجمالية عن تعليقات الأستاذ القصيرة كأن يقول هذه الحركة جميلة و التربية الجمالية تشمل أيضا على تحقيق النظافة للمكان و الملابس حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي<sup>1</sup>

#### 4- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات و يستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في لنجاز فعل ، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف كينونة ، معارف استشراف في وضعية معينة بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما و هي دائما تابعة للتصور الذي يحصله الشخص عن الوضعية<sup>2</sup>

الكفاءة هي مجموعة القدرات و المعارف المنظمة و المجددة بشكل يسمح بالتعرف على اشكالية و حلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته<sup>3</sup>

#### 4-1- مستويات الكفاءة :

أ- الكفاءة القاعدية : تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية و هي الأساس الذي يبنى عليه بقية الكفاءة و إذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه المهارة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة .

ب- الكفاءة المرحلية : هي مجموعة من الكفاءات القاعدية و هي تتعلق بشهر، فصل أو مجال معين .

1- ناهد محمود سعد،نبلي رمزي فهيم، مرجع سابق،ص 67،68

2- طيب نايت سلمان،زعتوت عبد الرحمان،قوال فاطمة،بيداغوجية المقاربة بالكفاءات،مفاهيم بيداغوجية في التعليم،دار الأمل للطباعة و النشر والتوزيع،2004،ص 20

3 -المجلة الجزائرية للتربية،المربي،العدد 05،المجلة الجزائرية للتربية،البيداغوجية الجديدة،بيداغوجية الادماج،المركز الوطني للوثائق التربوية،يناير،فبراير 2006،ص 15

ج- الكفاءة الختامية: هي مجموعة من الكفاءات المرحلية و يمكن بناءها من خلال ما ينجز في سنة دراسية أو تطور تعليمي .

#### 4-2- انواع الكفاءات :

تتعدد أنواع الكفاءات، و تقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي :

#### أ-كفاءات معرفية :

و هي لا تقتصر على المعلومات و الحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر و استخدام أدوات المعرفة ، و معرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

#### ب- كفاءات الأداء:

و تشمل قدرة المتعلم على غظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل،على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، و معيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

#### ج- كفاءات الانجاز أو النتائج :

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء،أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على اظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على احداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين ، و من هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات و المهارات و حسن الأداء،و درجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها،و كذا نوعية الفرد و خصائصه الشخصية التي يمكن قياسها .  
فإن عملية جراءة الكفاءة أو الهدف،هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة،أو هدف اجرائي و هذا يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطية،مرحلية و هو يستخدم لتعريف و معالجة العناصر الفرعية و تفاصيل موضوع التعلم<sup>1</sup>

1 -طيب نايت سلمان و آخرون، مرجع سابق ص 31،75

#### 4-3- صياغة الكفاءة :

- إن صياغة الكفاءة تستوجب وضع إشكالية وفق الخطوات التالية :
- تحديد نوع المهمة بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة و القياس.
  - مرتبط بالعرض التكويني الفعال و النهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج.
  - تركز على المعرفة المندمجة ( المعرفة الفعلية، المعرفة الوجدانية).
  - مرتبطة بمجال عملي و محددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة و القياس.
  - معايير كيفية في مستوى تكويني معين<sup>1</sup>

#### 4-4- خصائص الكفاءة :

- أ- **توظيف جملة من المواد :** إن الكفاءة تتطلب تفسير جملة من الامكانات و المواد المختلفة مثل المعارف العلمية و معارف التربية الذاتية و القدرات و المهارات السلوكية في مجال التربية البدنية و الرياضية .
- ب- **الغائية و النهائية :** تفسير الموارد لا يتم عرض، بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يغير مختلف المواد لانتاج عمل ما، أو حل مشكلة في الحياة اليومية.

#### ج- خاصة الارتباط جملة من الوضعيات ذات المجال الوافد :

إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءات و وضعيات قريبة من بعضها البعض ،من أجل تنمية كفاءة للمتعلم يتعين حصر الوضعيات التي تستدعي إلى تفصيل الكفاءة المقصود.

#### د- الكفاءات غالبا ما تتعلق بالمادة :

1- حاجب فريد،بيداغوجية التدريس بالكفاءات،الأبعاد و المتطلبات،دار الخلدونية الجزائر، 2005، ص 14

في أغلب الأحيان توظف الكفاءة معارف و مهارات معظمها من المادة الواحدة فقد تتعلق بعدة مواد، إلا أن تمتيتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد.

#### هـ - القابلية للتقويم:

عكس القدرات، فالكفاءة تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتواصل إليها، لأن صياغتها تتطلب أفعالاً قابلة للملاحظة و القياس، إن تقييم الكفاءة يتطلب رفع المتعلم في إشكالية التي تقتضي دمج و تسخير مجموعة من الموارد<sup>1</sup>

#### 6- مفهوم المقاربة :

المقاربة هي أسلوب تصور و دراسة موضوع أو تناول مشروع أو كل مشكل أو تحقيق غاية، و تعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور و بناء منهج تعليمي، و هي منطلق لتحديد الاستراتيجيات و الطرق و التقنيات و الأساليب الضرورية، و المقاربة تصور ذهني، أما الاستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث و التقصي و الدراسة و التدخل<sup>2</sup>

المقاربة هي تصور و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الآراء الفعالة و المردود المناسب من طريقة و وسائل و مكان و زمان و خصائص المتعلم و الوسط و النظريات البيداغوجية<sup>3</sup>

#### 5-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

إن مصطلح المقاربة بالكفاءات هو تصوير بيداغوجية يتبنى استراتيجية في التعليم و التعلم متمركزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية و محورها و تسعى إلى تنمية قدراته و اكسابه مهارات و كفاءات بما يتناسب و هذه القدرات و بما يتناسب مع متطلبات المجتمع

1 - عطا الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الاجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص 57، 58

2 - المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص 15

3 - طيب نايت سلمان و آخرون، مرجع سابق، ص 29

لاستعداد التلميذ لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه نهاية مرحلة تعلم معينة.<sup>1</sup>

**5-2- مبادئ المقاربة بالكفاءات :** تقوم البيداغوجية على جملة من المبادئ نذكر منها :  
**5-2-1- مبدأ البناء :**

أي استرجاع التلميذ المعلومات السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة و حفظها في ذاكرته الطويلة.

**5-2-2- مبدأ التطبيق :**

يعني ممارسة الكفاءة لغرض فيها بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة ،التصرف في وضعية ما يكون التلميذ نشطا في تعليمه.

**5-2-3- مبدأ التكرار :**

أي تكليف بنفس المهام الادماجية عدة مرات قصد الوصول له إلى الاكتساب المعمق للكفاءات المحتويات.

**5-2-4- مبدأ الادماج :**

يسمح الادماج بممارسة الكفاءة عندما تقارن بأخرى كما يتبع المتعلم التمييز بين مكونات الكفاءات المحتويات و ذلك ليدرك الغرض من تعليمه.<sup>2</sup>

**5-2-5- مبدأ الترابط :**

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعلم و أنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.

▪ تعتبر عنصرا فعالا لاكتساب المعرفة.

▪ تعتبر عملية توافق بين انشغالات بالتلميذ.

1 -وزارة التربية الوطنية،الوثيقة الموافقة للمناهج الجديدة، 203

2- وزارة التربية الوطنية،الكفاءات موعداك التربوي،العدد 05،2005،ص 16



- يعتبر التلميذ المدرك الأساسي لعملية التعلم.
- تعتبر مبدأ التكامل و الشمولية لتحقيق المدح العام للمتعلم كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:
  - تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها.
  - تقسيم الكفاءات انطلاقاً من النتائج و المعايير المكونة لها.
  - اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.<sup>1</sup>

### 5-3- خصائص المقاربة بالكفاءات :

- يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلاً للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ، و يمكن تلخيصها فيما يلي:
- 1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة و مهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة و مشكلات هامة اجتماعياً و ذات مغزى شخصي للمتعلمين.
  - 2- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، و السماح بمراقبته و التأكد من مدى تقدمه.
  - 3- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج " المنجز بالضرورة بصفة فردية" دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة.
  - 4- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات يتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع، و على منهج المواد الدراسية المنفصلة.
  - 5- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة سليمة ، و تنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ و حاجاته الضرورية.<sup>1</sup>

1-الكفاءات موعدهك التربوي، مرجع سابق، ص19

5-4- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات :

عندما نطلب من المتعلم القيام بالمقارنة فإن العملية أعقد من التعبير عن وجوه الشبه و الاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات عقلية معقدة تستخدم الذاكرة و التخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها و اختلافا و تتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي :

- الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية .
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلق بالتعليم و يؤدي إلى التساؤل لماذا يتعلم مادة معينة و بطريقة محددة ؟
- ضرورة ايجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح و تكافؤ الفرص للجميع .
- ضرورة الاستجابة لمطلب ملمح يتمثل في النوعية و حسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل بتزويد المتعلم بوسائل التعلم و ما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل و كيف يكون.

5-5- أهداف التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات :

حصة التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمها التربوية و يأتي هذا كله باحتكاك مباشر بالتلاميذ و العلاقة بين المتربي أي بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها .

فنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في ظرفنا الراهن إعطاء أهمية قصوى لهذه المادة التربوية و ذلك باكتشاف المواهب عن طريق الاستناد و كذلك بإعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و اجتماعية و كذلك الأبعاد الاقتصادية حيث أصبحت المؤسسة التربوية اليوم عند الدول المتطورة مؤسسة استثمارية بشرية تستفيد منها

<sup>1</sup> -مصطفى بن حبليل، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004.

الدول على المدى القريب و البعيد حتى يكون التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية ذات أهداف سامية كان لا بد من استحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى خاص في المجال كالمقاربة بالكفاءات الذي يجعل من الأستاذ دور الموجه و التلاميذ دور الباحث.<sup>1</sup>

**5-6- أهداف المقاربة بالكفاءات :**

إن هذه المقاربة كتصور و منهج لتنظيم العملية التعليمية و تعمل على تحقيق عملية من الأهداف نذكر منها :

- افساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة و قدرات لتظهر و تعتبر ذاتها.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة إلى ادراك تكامل من المعرفية و التبصر بالتداخل و الاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- تدريبه على كفاءة التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد و الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى كل مشكلة أو مناقشة قضية .
- الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة.
- تنمية المهارات و اكتساب الاتجاهات و الميول و السلوكيات الجديدة.
- تحقق عملية تنمية الكفاءات الإطار المستقبلي لتعليم التلاميذ و الربط بينه و بين وضعيات لها معنى بالنسبة إليهم أن يكون لتعلمهم هدف ،تضمن المقاربة بالكفاءات أحسن حفظ للمكتسبات لإعتمادها على أسلوب حل المشكلات و إنما القدرة للمتعلمين لمواجهة وضعيات جديدة ووضعية و متنوعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - طيب نايت سلمان و آخرون،مرجع سابق،ص26،27،

<sup>2</sup> - مصطفى بن حليس،مرجع سابق،ص09-10س

**تمهيد :**

يعتبر معلم التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم و التعلم حيث يعتبر حجر الزوايا في العملية التربوية و نجاحها في تحقيق أهدافها و العامل الايجابي الذي يجسدها و ينقلها من مجال المطالع لنظرية أو التطلعات إلى حيز الواقع الملموس.

**1- مفهوم الأستاذ :**

هو المربي الأمين الذي إليه يعهد أولياء الأمور، بثقة و اطمئنان بفلذات أكبادهم و يستقبل ناشئتها و هو أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية و التربوية في المدرسة.<sup>1</sup> و يرى الدكتور عبد الله الرشدات في تعريف الأستاذ بأنه الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق الأغراض التربوية فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، و من جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث و تعزيزه.

و في مستهل هذا القرن نادى قادة التربية بأن المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية و له دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية لأن اتصاله بالطلاب يكون اتصالا مباشرا و يعتبر بالنسبة لهم صاحب سلطة و مركز و قدوة.<sup>2</sup>

**2- أستاذ التربية البدنية و الرياضية :**

يعتبر المدرس أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية في المدرسة حيث كشفت الدراسات و البحوث النفسية و الاجتماعية على تعدد الأدوار التي يقوم بها المدرس في المدرسة، فهناك الدور التقويمي للتحصيل الدراسي و الأداء الأكاديمي، و هناك الدور التنظيمي لضبط سلوك التلاميذ داخل و خارج الفصل، و هناك الدور التربوي، و هناك دور المدرس بإعتباره قدوة التلاميذ.<sup>3</sup>

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر على حياة التلميذ للمدرسة، فوظيفته لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن البعض و لكنه مربي أولا و حجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم و خطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما، لأنهما

1- د- عفان عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، مصر، بدون طبعة، بدون سنة، ص 09

2- د- عبد الله الرشدات، د نعيم جعيني، المدخل إلى التربية و التعليم، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 1994، ص 291

3- د- فادية علوات، مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى 2003، ص 259

قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، و ذو الأثر الصحي و العقلي.<sup>1</sup>

### 2-1- سمات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية و النفسية و العقلية التي تجعله محافظا على استمرار مهنته و تأمين نموها لذا يجب أن تتوافر فيه مجموعة من السمات و منها:

#### 2-1-1- التعليم :

ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ و نفسياتهم و طرق معاملاتهم، و كيفية توصيل المعلومات إليهم و هذا يحتم عليه أن يكون مطلعا على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه و أن يعمل على استكمال دراسته العليا و يشترك في المجلات و المطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

#### 2-1-2- صحة الجسم :

الأستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته و تحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية و لذا يجب عليه أن يحافظ على صحته و يهتم بها.

#### 2-1-3- النظافة:

يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه و ذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة و يجب أن يكون ذلك في غير تبرج و لا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

1 - زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة ،

**2-1-4- الخصائص الخلقية:**

يجب أن يتحلى بالأمانة و الصبر و الكياسة و العطف و التحمل و أن يكون مخلصا في عمله و صادق في أقواله و متعاون مع الجميع و يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية و لديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة و يتمتع بصحة عقلية جيدة و عميق في أفكاره غير متسرع في استنتاجاته.

**2-1-5- المادة التعليمية:**

يجب أن يكون الأستاذ على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية ( المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم و تنظيم الأنشطة الداخلية... الخ )<sup>1</sup>

**2-1-6- السمات الشخصية:**

تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق نذكر منها:

- أ- **الصبر و التحمل:** إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين، هم بحاجة إلى السياسة و المعالجة و لا يمكن لأستاذ فهم نفسية التلاميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.
- ب- **العطف و اللين مع التلاميذ:** فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ سيفقدهم الرغبة في اللجوء إليه و الإستفادة منه كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له.
- ج- **الحزم و المرونة:** فلا يجب أن يكون ضيق التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له.<sup>1</sup>

1- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، تكنولوجيا اعداد و تأهيل معلم التربية البدنية و الرياضية، ط2، دار الوفاء الدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2004م، ص 134

**2-1-7- الخصائص الإجتماعية:**

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية شخص له تجارب اجتماعية لما واجهه من صعوبات و مشقات نفسية و اجتماعية، حيث أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه و قدوة حسنة لهم و له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم و تهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح و الطمأنينة في القسم و إلى جانب كونه رائدا اجتماعيا فهو متعاون في الأسرة التربوية و عليه أن يساهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.<sup>2</sup>

**2-2- الأدوار التي يقوم بها الأستاذ :**

أما على صعيد الأدوار التي يقوم بها المدرس فيمكن حصرها في ما يلي:

**أ- المعلم موجه للطلبة من الناحيتين النفسية و الاجتماعية:**

و يتمثل هذا الدور في توجيه الطلبة لمواجهة مشكلاتهم و ما يتعرضون إليه من احباطات و تناقضات في حياتهم الأسرية و الاجتماعية.

**ب- المدرس موجه لعملية التعليم:** و يتمثل هذا الدور بأن لا يقتصر المدرس على حشو يدفعه للطلبة بالمعلومات لأنها معتبرة و إنما يمد للطلاب بالطريقة أو المنهج الذي يمكنه من فهم المادة و وظيفتها.

**ج- المدرس ناقل للتراث الثقافي:** و يتمثل هذا الدور ليس فقط بصيغة النقل و إنما بصيغة التحليل و التفاعل و الحفاظ على الهوية .

1 - رابح تركي، أصول التربية و التعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 246

2 - محمد مصطفى زيدان، الكفاية الانتاجية للمدرس، دار النشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ص 60



هـ - **المدرس عضو في جماعة المدرسة:** و نعني بهذا الدور هو مشاركة المدرس الفعالة في جميع أنشطة المدرسة سواء كان ذلك في داخلها أو خارجها.

د- **المدرس مواطن في المجتمع:** و نعني به أن المدرس مسؤول عن توعية الطلبة بأهداف المجتمع من خلال عملية التعليم و نشاطاته في مجالس الآباء و الأمهات...الخ<sup>1</sup>

### 2-3- المبادئ الأساسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هناك أربعة مبادئ أساسية و هامة يجب على معلم التربية البدنية و الرياضية أن يلتزم العمل بها،و ذلك إذا أراد لنفسه أن ينجح في عمله و حياته،و المبادئ الأربعة.

#### 2-3-1 احترام الذات:

معلم التربية البدنية و الرياضية لا بد و أن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن و يضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة و المعلومات و معلم للمهارات فقط و لكنه مربي رائد عمله و مجتمعه و يحمل كل القيم و المثل و المفاهيم،و بالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية البدنية و الرياضية فهذا يجعله يعرف أين هو و موقعه من العملية التربوية و التعليمية،و يعرف حقوقه و واجباته نحو نفسه و نحو تلاميذه و زملاءه في المدرسة و المجتمع،و بالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من دوره و واجباته على أكمل وجه.

#### 2-3-2 احترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات و على معلم التربية البدنية و الرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة،و إيمانه القوي يركز على احترامه لنفسه،و إن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملما بمادته العلمية و بكل أبعاد العملية التعليمية،و يكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه و يتفاعل معهم بكل احترام و تقدير.<sup>2</sup>

1 - د وهيب مجيد الكبيسي،د صالح حسن أحمد الداھري،المدخل إلى علم النفس التربوي،الطبعة الأولى،دار الكندي

للتنشر و التوزيع،مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات الجامعية،الأردن،1999،ص 114،115

2 - د محمد سعد زغلول، د مصطفى السايح محمد،مصدر سبق ذكره،ص 31

**2-3-3- احترام المتعلم:**

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية و تتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتفاعلان و ينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر كما تنشأ بينهما علاقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم و شخصيته و أحاسيسه و مشاعره و عواطفه و ما يحمله من قيم و مواقف و اتجاهات، فلا يجيب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استسلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم و اهتماماتهم و طموحاتهم، فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية و هذا بدون شك امتداد لإحترام المعلم لذاته و مهنته.

**2-3-4- العلاقات الطيبة:**

احترام المعلم لكل ما ذكرناه سابقا يتطور و يحدث له نمو داخل إطار تكوين و بناء علاقات طيبة و محببة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية، فيجب على المعلم أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل زملاءه في المدرسة و في المهنة و مع أسرة تلاميذه و مع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه و مع المتعلم نفسه.

لذا فإن معلم التربية البدنية و الرياضية يتمتع بثقة تلاميذه و حبههم له و لمادته و هنا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف و العدل و المساواة، و يغرس بينهم فضائل التعاون و جماعية العمل.<sup>1</sup>

**2-4- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية:**

يعبر عمل مدرس التربية البدنية و الرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا و إثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية و الرياضية بمختلف تخصصاتها:

**2-4-1- مدرس التربية البدنية و الرياضية كشخصية تربوية:**

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو الأهم في العملية التعليمية، و ذلك يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة و الهادفة في التعليم، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات خاصة التعليم، و يفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة بالتنسيق مع البرامج و الدروس كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم و الأخلاق.

**2-4-2- مدرس التربية البدنية و الرياضية كشخصية قيادية:**

يقول أرنولد أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر قائد الحد الكبير بحكم سنه و تخصصه الجذاب كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل و هو اللعب كما زادت وسائل الاعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و يعتقد ويليامز أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا و ذلك ايجابيا أو سلبيا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته و مجتمعه.<sup>1</sup>

**2-5-1- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:****2-5-1- فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية:**

يتحتم على مدرس التربية البدنية و الرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، و إذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيدا عمل تخطيط سليم لبرامجها.

**2-5-2- تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية:**

1- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، الطبعة

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية و الرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية و إدارته في ضوء الأغراض، و هذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها و أهمها: احتياجات و رغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، و يراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، و هناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل " العمر " كذلك يجب أن يضع نصب عينه عدد المدرسين، و الأدوات و حجم الفصل و عدد التلاميذ و الأحوال المناخية، كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية و الجسمية للمشتركية، و توفير عامل الأمان و السلامة و من البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة.<sup>1</sup>

### 2-5-3- توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية و الرياضية، و القيادة خاصة تتوافر في المدرس الكفاء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس و توجيهاته و من بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية و العصبية و العقلية و الاجتماعية. و القيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية و الرياضية.<sup>2</sup>

### 2-5-4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة التعليمية:

.....أستاذ التربية البدنية و الرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية و ذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائب عن ساحة التعليم إن صح

1- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عثمان، عدنان درويش جلون، مرجع سابق، ص 38-39

2- أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عثمان، عدنان درويش جلون، مرجع سابق، ص 39

التعبير، و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، و المناهج و الطرق العلمية انطلاقاً من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي.<sup>1</sup>

### 2-5-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطلب بالإبداع في العمل و البحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، و لا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية و التعليم و علم النفس و كل ما له علاقة بمجال عمله، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، و هذا بدوره سينعكس إيجابياً على كفاءته المهنية و يجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه.<sup>2</sup>

### 2-5-6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية تقويم التلاميذ هي عمل دقيقة و هامة جداً، و لكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، و للقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات و غيرها من أدوات القياس، و على عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعداداً سليماً حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات و المثل و العادات و الاهتمامات، كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم و أعداده بالمواد و الأساليب العلاجية.<sup>3</sup>

### 2-6- مكانة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التربوية: يعد المدرس أحد

الأطراف الأساسية في العملية التربوية و العامل الأساسي في تحديد مخرجاتها، و حيث

1- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص 20

2- نثنىال كانتور، المعلم و مشكلات التعليم و التعلم، ترجمة حسن الفقهي، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر، 1972، ص

أن التعليم أو التدريس هو ركيزة بناء البشر و هم القائمون و المستفيدون من عمليات

التنمية، فإن موقع المدرس و دوره يؤثر إلى حد كبير في صياغة الواقع و المستقبل.

بحيث يعتبر الأستاذ أساس المنظومة التربوية و حجر الزوايا في العملية التربوية و نجاحها

في تحقيق أهدافها و العامل الإيجابي الذي يجسدها و ينقلها من مجال المطالع النظرية أو

التطلعات إلى حيز الواقع الملموس.<sup>1</sup>

و يعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية الركن الركين في العملية التعليمية بالمدرسة في

مجال تخصصه حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تحقق لكثير من المعلمين في

المواد الدراسية الأخرى، فمعلم التربية البدنية و الرياضية هو أكثر المعلمين في المدرسة تأثيراً

على التلاميذ فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية و الرياضية بل له

دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية التي

تهدف إلى تنمية و تشكيل القيم و الأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مع مراعاة ميولهم و رغباتهم

و قدرات المعلم نفسه في اختيار و تقديم هذه الأنشطة و هذا يساعد على اكتساب

التلاميذ، القدرات البدنية و القوام المعتدل و الصحة العضوية و النفسية و المهارات الحركية

و العلاقات الاجتماعية و المعارف و الاتجاهات و الميول الإيجابية.<sup>2</sup>

## 2-7- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يلعب مدرس التربية البدنية و الرياضية دوراً هاماً و فعالاً بالمدرسة و لا يقتصر هذا على

تدريس حصص التربية البدنية و الرياضية فقط بل ينطلق إلى أكثر من ذلك و في مجالات

مختلفة بالمدرسة، و توجد واجبات عامة لمدرس التربية البدنية و الرياضية التي هي بمثابة

جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها بالإضافة إلى الواجبات

1- د- وهيب مجيد الكبيسي، د-صالح حسن أحمد الدايري، مرجع سابق، ص 111

2- د- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 1997، ص 174

الخاصة يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمدرسة و نذكر أهم هذه الواجبات فيما يلي:

### 2-7-1- الإشراف على النظام في المدرسة:

أي مجتمع يجب أن يسوده نوع من النظام و لذا كان على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يكون له دور في المساهمة في عملية النظام بالمدرسة و ذلك من خلال الإشراف على طابور المدرسة.

عدم نزول التلاميذ أثناء تدريس حصص التربية البدنية و الرياضية إلى الميدان المخصص لها، و وضع تعليمات الأمن و السلامة و تقديم الإرشادات المستمرة للتلاميذ.<sup>1</sup>

### 2-7-2- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة:

و تكون مساهمة معلم التربية البدنية و الرياضية بوضع برامج لرفع مستوى اللياقة البدنية و تنظم محاضرات و ندوات لأولياء التلاميذ و أهالي المنطقة المحيطة بالمدرسة تتناول محاربة السموم و المخدرات و التدخين، و أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية و لكن يجب عليه أن يضع في اعتباره تقاليد و حدود البيئة المحيطة بالمدرسة و أن يحافظ عليها باستمرار.

### 2-7-3- الإشراف على تنفيذ الميزانية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية:

يجب أن يكون المدرس على إلمام تام بميزانية النشاط الرياضي بالمدرسة و كيفية توزيعها على الأنشطة الرياضية المختلفة ( شراء أدوات و ملابس رياضية، نشاط داخلي، نشاط خارجي، الأيام الرياضية، المواصلات، التغذية) .

### 2-7-4- الاشتراك في مجلس الآباء:

يجب أن يشترك المعلم في مجلس الآباء و أن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية البدنية و الرياضية للآباء و الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ ويستطيع من خلال العلاقات الايجابية مع أهالي التلاميذ في مجلس الآباء أن يحثهم على المساهمة في إعداد ملاعب المدرسة و شراء الأدوات الرياضية للتلاميذ.<sup>1</sup>

### 2-7-5- الاشراف على الفرق الرياضية المدرسية:

يجب على معلم التربية البدنية و الرياضية أن يقوم بتدريب الفرق المدرسية التي تشترك في النشاط الخارجي و ذلك بوضع خطة للتدريس على مدار العام الدراسي، و توزيع خطة التدريس على مدار الشهور، و تحديد الأيام و مواعيد التدريب.<sup>2</sup>

### 2-7-6- الاشتراك في عملية القياس و التقويم بالمدرسة:

تلعب وسائل القياس و التقويم دورا هاما في التعرف على تحقيق أبعاد و أهداف أي برنامج للتربية البدنية و الرياضية بالمدرسة، و عن طريقها يتعرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية على ما حققه من نتائج، و كذلك التعرف على نقاط الضعف في البرنامج و النقائص، و ذلك باستخدام وسائل القياس و التقويم التي تتماشى مع إمكانيات المدرسة.

### 2-7-7- الإشراف على المجالات و المطبوعات لدورية التربية الرياضية و نشر

#### الوعي الرياضي:

فعلى معلم التربية البدنية و الرياضية أن يعمل على نشر الوعي الرياضي بالمدرسة من كتابة بعض المقالات و الحث على التربية البدنية و الرياضية و دورها في محاربة السموم البيضاء و المخدرات و التدخين و تنظيم محاضرات و ندوات تتناول التربية البدنية و

1 - د- محمد سعد زغلول، د- مصطفى السايح محمد، مصدر سابق، ص 21، 22

2 - د- أكرم زكي خطابية، مصدر سابق، ص 178



الرياضية و دورها في خدمة المجتمع، كما أنه يقوم بعمل مسابقات بين التلاميذ في كتابة بعض المقالات عن التربية البدنية و الرياضية.<sup>1</sup>

### 2-7-8- القيام ببعض النواحي الصحية التي تقوم بها المدرسة:

يجب على معلم التربية البدنية و الرياضية القيام ببعض النواحي الصحية بالمدرسة و التي تتمثل في :

- مساعدة الإدارة الصحية بالمدرسة على إجراء الكشف الطبي على جميع تلاميذ المدرسة للتحقق من حالتهم الصحية.
- التركيز على الحالة القوامية للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية.
- اختيار أوجه النشاط الرياضي بما يتناسب مع الظروف الجوية.
- التعاون بين إدارة المدرسة من جهة و زملائه المعلمين من جهة أخرى.

### 2-7-9- المساهمة في أجواء البحوث و التجارب بقدر المستطاع بهدف تطوير

#### العملية التعليمية و تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية:

و يلاحظ أن معلم التربية البدنية و الرياضية يقوم بالكثير من الواجبات و الأعمال الفنية و الإدارية إلى جانب عمله كمعلم التربية البدنية و الرياضية، حيث أنه عضو فعال في المجتمع بصفته أكثر إطلاعاً على مستوى التلاميذ البدني و العقلي و النفسي و الاجتماعي، حيث أن واجب معلم التربية البدنية و الرياضية يتعدى ذلك كعضو في هيئة التدريس في المدرسة، فهو يعمل على تطوير جميع قوى التلميذ بهدف التنمية الشاملة و

المتزنة، و هو هدف رئيسي تحققة التربية البدنية و الرياضية، و التربية العامة لخدمة الأفراد و المجتمع و الوطن.<sup>1</sup>

## 2-8- أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ:

يعتبر المدرس أول الأشخاص الراشدين خارج نطاق الأسرة الذين يلعبون دورا رئيسيا في حياة الطفل الصغير، و يؤثر المدرس في الطفل عن طريق تقديم القدوة و تشجيع و تدعيم بعض الاستجابات المعنية عند الطفل، و خصائص شخصية المدرس من شأنها أن تؤثر على الأسلوب الذي يتفاعل به مع تلاميذه، و في طريقة تدريسه و هذا بدوره يؤثر في اتجاهات التلاميذ نحو المعلم.

كما أن للمدرس أثر كبير في التنمية السلوكية عند التلميذ، و ذلك بتوفير مناخ عام داخل المجتمع المدرسي تسوده الثقة و العدل، و الاستقرار و الطمأنينة و المتابعة المستمرة و العلاقات الحسنة، و الالتزام بالنظام و تأدية الواجبات، و العناية الكاملة بالنظافة و النواحي الجمالية، و ممارسة كافة الخدمات العامة، إن ذلك يهيء الظروف لتنمية الكثير من الأنماط السلوكية المطلوبة.<sup>2</sup>

## 2-9- المهارات التدريسية للأستاذ الناجح :

ينبغي على المدرس الناجح أن يمتلك العديد من المهارات التدريسية منها :

- 1- القدرة على التفكير العلمي و التفكير الناقد و التفكير المرن و التأمل.
- 2- التمكن من مادة تخصصه و متابعة الجديد من المصادر العلمية.
- 3- القدرة على استخدام المنهج العلمي و الرجوع إلى الميدان.
- 4- اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- 5- يمتلك القدرة على التأثير في طلبته من خلال كونه يمثل النموذج الحسن.

1 - د- أكرم زكي خطابية، مصدر سابق، ص 179

2 - د- محمد سامي منير، المدرس المثالي، نحو تعليم أفضل، دار غريب، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 2000، ص 60-81

6- يمتلك المهارة في وضع الأسئلة التقليدية و الموضوعية فضلا عن التقويم

الموضوعي.

7- فن القدرة على استخدام طرائق التدريس الحديثة و الوسائل المعينة.

8- التعامل الإنساني مع الطلبة و زملائه المدرسين و الإدارة و المشرفين و أولياء أمور

الطلبة.

9- الدراسة بأساليب الإرشاد و التوجيه لمعالجة و تشخيص مشكلات الطلبة و توجيههم

على وقف ميولهم و قدراتهم.

10- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

11- يحفز الطلبة على أداء واجباتهم بهمة و نشاط و ينمي روح المبادرة و الابداع لدى

الطلبة.<sup>1</sup>

الخاتمة:

مما سبق ذكره يمكننا القول أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مهام و أدوار متعددة و مختلفة فهو المربي الأمين الذي إليه يعهد أولياء الأمور بثقة و طمأنينة لفلذات أكبادهم و الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق الأغراض التربوية و الركن الركين للعملية التربوية و التعليمية و من أهم الشخصيات المؤثرة في المدرسة.

**تمهيد :**

يعتبر موضوع المراهقة من أكثر المواضيع التي شغلت بال الفلاسفة وعلماء علم النفس الحديث والقديم ، فقد اعتبر الكثير من العلماء ان فترة المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها تمتاز بالتمرد والثورة والتشرد.

وهناك آخرون يعتبرونها مرحلة مكملة من مراحل النمو الاخرى ومرحلة انتقالية من الطفولة الى النضج والتي تتضمن تدرجا في نمو النضج البدني والعقلي والجسمي والانفعالي ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح سهر عليه مشوار حياته .

وتعتبر من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الاولية لشخصية الفرد ، ويكتمل فيها النضج البدني والجسمي والعقلي والنفسي.

## مفهوم المراهقة :

إن المراهقة مصطلح وصفي لفترة أو مرحلة من العمر ، والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ،ويكون قد اقترب من النضج العقلي،و الجسدي،والبدني وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة،وبداية الرشد.

وبذلك المراهق لا طفلا،ولا راشدا إنما يقع في تداخل هاتين المرحلتين،حيث يصفها عبد الله الجسماني بأنها "المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل<sup>1</sup> وغايات ."

إما المراهقة من الناحية البيولوجية ، هي تلك المرحلة التي تبدأ من البلوغ أي بداية النضج الجسمي حتى اكتمال نمو العظام<sup>2</sup> ، وهي تتميز بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها<sup>3</sup>.

ومن السهل تحديد فترة المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع ذلك لكون ان المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء ،لبنان ، 1994 ، ص 195.

<sup>2</sup> فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1997 ، ص 272 ، 257

<sup>3</sup> شادلي مول ، علم نفس الطفل المراهق ، دار المعارف ، ط3، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 291.

<sup>4</sup> عبد العالي الجسماني، مرجع سابق ، ص 129 "1"

## 2-1- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد.

يقول Lehalle-h هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرون سنة وهي تحديدات غير دقيقة لان ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والاقتصادية ، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.<sup>1</sup>

-وكما جاء schonfed أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود الى سن الرشد وهي مرحلة عن التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات ، البيولوجي النفسي والاجتماعي.<sup>2</sup>

ويعرفها Horrocks 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.<sup>3</sup>

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات

<sup>1</sup> -LE HALLE.H.Psychologie des l'adolescent. Sans éd ,1985 , p13

<sup>2</sup> - SCHONFELD in mémoire en psychologie clinique aperçu sur probleme didentification de l'adolescent Algeria.

<sup>3</sup> - سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27

فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره .

## 2-2- مراحل المراهقة :

لقد اختلف العلماء في المدة الزمنية التي تسمى "المراهقة" وتختلف من مجتمع إلى آخر ، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة ، وفي بعضها تكون طويلة ، كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو نظرا لعدم وجود مقياس موضوعي ، فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار وهناك من اتخذ النمو العقلي بين أول بلوغ جنسي واكتمال النمو الجسمي الراشد .

ويميل معظم الناس للتفكير بأن المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على الأهل تحملها مع أطفالهم ، وتوجد في الحقيقة ثلاث مراحل حسب تقسيم الباحثين والعلماء وهي مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى والمتأخرة وذلك لتسهيل مجال الدراسة والبحث وضبط كل المتغيرات والمظاهر النفسية والسلوكية التي تحدث في هذه الفترة فكل طفل ينمو وينضج بطريقة مختلفة جسديا وعقليا واجتماعيا حسب الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>.

### أ- المراهقة المبكرة الأولى :

تمتد فترة المراهقة المبكرة ما بين عمر 11 و14 سنة تقريبا وتتميز هذه المرحلة بتغيرات بيولوجية سريعة ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد وبين رغبته في أن يهتم به الأهل مما يجعل الأمر صعبا ومربكا للوالدين ، ففي هذه الفترة يشعر المراهق بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ ويصعب على الأهل إقناعه

<sup>1</sup> – M.Sillany : Dictionnaire usuef de psychologie Bordes , 1983 , P14



بغير ذلك فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر أن وجد في مكان واحد مع أهله ، وقد يبدو أكثر عصبية وتوترا هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولذا عليهم التحلي بالصبر والإصغاء إلى احتياجاتهم ودعمهم لتطوير وتنمية شخصيتهم المستقلة والخاصة .

#### ب-المراهقة الوسطى :

تمتد فترة المراهقة الوسطى ما بين 14 إلى 17 سنة منه تقريبا ويطلق عليها المرحلة الثانوية، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية ، واستمرار النمو الفكري للمراهق في هذه المرحلة ، ويصبح أكثر قدرة على التفكير بشكل موضوعي والتخطيط للمستقبل ، ويجري الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة أو غير المحبذة عند الأهل كالتدخين وشرب الكحول ، والسهر خارج المنزل ، ومصادفة الأشخاص المشبوهين كنوع من التحدي للأهل ورفض رأيهم الخاص .

#### ج-المراهقة المتأخرة :

تمتد فترة المراهقة المتأخرة ما بين عمر 18 إلى 21 سنة ويطلق عليها اسم مرحلة الشباب حيث يصبح الشاب والفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات ويستطيع معظم الشباب في

هذه المرحلة إن يعملوا بطريقة مستقلة ، رغم انهماكهم بقضايا تتعلق برسم ملامح هويتهم وشخصيتهم ، ولأنهم يشعرون بثقة أكبر تجاه قراراتهم وشخصيتهم<sup>1</sup>.

### 2-3-3- الاتجاهات والنظريات المختلفة في دراسة المراهقة :

#### 2-3-1- النظرية البيولوجية

يعد "شانلي هول G.stanley holl" رائدا لهذه النظرية والاتجاه الذي يذهب إلى القول بأن التغيرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفيزيولوجية التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد وقد أكدت هذه النظرية على مايلي :

أن التغيرات التي تحدث في المراهقة تتصف بالخطورة والسرعة المفاجئة في مختلف جوانب الشخصية والتي تحول شخصية الطفل إلى شخصية جديدة .

إن تلك التغيرات تسبب للمراهق معاناة قوية وفعالة تتجلى في صورة القلق ، حتى يمكن وصف المراهق بأنه يمر في فترة عاصفة مضطربة.<sup>2</sup>

### 2-3-2- النظرية الأنتروبولوجية الاجتماعية :

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو -الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، ط4 ، مصر ، القاهرة : 1982 : ص 289.

<sup>2</sup> - د -وهيب محيد الكبيسي ، د.صالح حسن أحمد الدايري ، مدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 1999 ، ص 155

وتؤكد هذه النظرية على أهمية وأثر ودور العامل الثقافي والاجتماعي في نمو وتطوير المراهق ، بحيث ظهرت أهمية البيئة الثقافية في تنويع دوافع السلوك المحرر تحديدا بيولوجيا في ميدان الدراسات الانثروبولوجية ففي الدراسات التي قامت بها "مورجريت"مد سنة 1825 على قبائل السامو حيث أوضحت هذه الدراسات أن المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة إلى آخر ويشكل يجعل الانتقال إلى مرحلة الشباب والرجولة يتم بصورة أكثر تعقيدا أو أقل صراعا.<sup>1</sup>

### 2-3-3- النظرية النفسية التحليلية والاجتماعية

يعد رائد هذه النظرية ليفن "Livin" الذي أكد أن الشخص كائن عضوي من ناحية واجتماعي من ناحية أخرى.<sup>2</sup>

-توصل فرويد إلى أن الصراع الأساسي لحركة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب اللهو ومطالب الأنا الأعلى وان المراهق ينمو وينضج كما ينضج معه الأنا الأعلى بطريقة أفضل ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك ، كما أنه ميّز بين الحياة الجنسية و الحياة التتاسلية ويرى أن الأول أشمل من الثانية ، كما توصل في نظريته الجنسية إلى إن الحياة الجنسية لدى الكائن البشري لا تظهر كما كان الاعتقاد شائعا في مرحلة المراهقة بل تظهر لدى الطفل منذ لحظة الولادة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - د.محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل المراهق ، الطبعة الثالثة ، دار الشروق ، جدة ، 1990 ، ص 157.

<sup>2</sup> - د -وهيب محيد الكبيسي ، د.صالح حسن أحمد الداھري ، مدخل في علم النفس التربوي ، مرجع سابق ذكره ، ص 155

<sup>3</sup> - د.كمال بكداش ، د.رالف رزق الله ، مدخل إلى علم النفس ومنهجه ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، 1996 ، ص 104

-يقول الدكتور محمد الزعبلوي : " أن من أبرز مظاهر الحياة النفسية في مرحلة المراهقة لرغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس ، وأنه لا يجب أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها ، فهو لا يجب أن يعامل كطفل ولكنه من الناحية الأخرى مازال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والاطمئنان له ، فالأسرة تريد أن تمارس الأوامر<sup>1</sup>.

#### 2-4- أشكال المراهقة :

المراهقة تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى أخرى وكذلك باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها المراهق. فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريف .

ومن خلال الأبحاث التي أجرتها مارجريت مد : " وهي من علماء الانتروبولوجية أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة ، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت البحوث إلى أن المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة وهي :

#### 2-4-1- المراهقة المتوافقة : ومن سماتها :

الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .

الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي .التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة<sup>2</sup>.

#### أ-العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة

<sup>1</sup> - د.محمد الزعبلوي ، المراهق المسلم ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ، مكتبة التوبة ، المملكة العربية السعودية ، 1998 ، ص 14 ،

<sup>2</sup> -محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 ، ص 24

معاملة الأسرة السمحة التي تتسم بالحرية والاحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ومحاولة توفير جو من الصراحة بين الوالدين وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، والراحة النفسية والرضا عن النفس.<sup>1</sup>

#### 2-4-2 المراهقة المنحرفة: من سماتها

الانحلال الخلقي التام والجنوح و السلوك المضاد للمجتمع والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات وبلوغ ذروة في سوء التوافق .

#### العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية وتجاهلها .

- حاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية .

الصحية المنحرفة ورفاق السوء والفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.<sup>2</sup>

#### 2-4-3- المراهقة المنطوية : من سماتها

الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، ويحدث الانطواء بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب خبرات

<sup>1</sup> - رايح تركية ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر ، 1990 ، ص 137

<sup>2</sup> - حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص 440

سابقة مؤلمة مشابهة الموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء والاستغراق كذلك في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة .

#### العوامل المؤثرة فيها :

-اضطراب الجو الأسري ، الأخطاء الأسرية التي فيها ، وسيطرة الوالدين ، التدليل ، العقاب القاسي... الخ

-تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

-عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجدب العاطفي <sup>1</sup>.

#### 2-4-4- المراهقة العدوانية ، المتمردة : من سماتها

التمرد والثورة ضد المدرسة الأسرة والمجتمع

العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية ، ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية .

العناد وهو إصرار المراهق على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ ، ويقوم به المراهق بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف الذات <sup>2</sup>.

#### 2-5- خصائص المراهقة : هناك عدة خصائص للمراهقة نذكرها :

أ)الإثارة الجنسية : عند البلوغ يصل المراهق إلى القدرة على التناسل وقذف الحيوانات المنوية بالنسبة للذكور والحيض بالنسبة للبنات ، وتتميز بانفجار لبيدي واندفاع تناسلي

<sup>1</sup>-يوسف ميخائيل أسعد ، رعاية المراهقين ، دار الغريب للطباعة والنشر ، ب ط ، ب بلد ، ص 160

<sup>2</sup>- عبد الغني الايدي ، رعاية المراهقين ، دار الغريب للطباعة والنشر ، ب ط ، ب بلد ، ص 160

بالإضافة إلى حركة تكون ما قبل التناسلية والصراع الداخلي للمراهق ليس فقط رد فعل بسيط للصراع للأودية ، وإنما هو صراع تجمع لصراعات بدائية قديمة ، وهذا الانفجار الليبيدي المصحوب بتغيرات سواء اقتصادية او ديناميكية يؤدي إلى إضعاف انان في دورة الباقي في الإثارة فيما يلاحظه هنا هو اندفاع لبيدي وتعزيز لمتطلبات نزوية للآن<sup>1</sup>.

#### 2-4-4- المراهقة العدوانية ، الممتدة : من سماتها

-التمرد والثورة ضد المدرسة الأسرة والمجتمع .

-العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية ، ممارستها باعتبارها تحقق الراحة واللذة الذاتية .

العناد وهو إصرار المراهق على مواقف والتمسك بفكرة واتجاه غير مصوغ ، ويقوم به المراهق بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف الذات .

#### 2-5- عوامل المراهقة :

أ-عوامل الوراثةية : التي تستفيق في مرحلة البلوغ وتقوم بدورها في تكوين وتوجيه الطبع والاستعدادات الموروثة وبلورتها .

#### ب-العوامل الفيزيولوجية :

<sup>1</sup>-نصر الدين جابر ، "علاقة الرفض الابوي مع التكيف الاجتماعي للمراهق " ، رسالة منشورة ، جامعة الجزائر ،

التي تتمثل في نشاط الغدد الصماء كالنخامية ، والدرقية اللتين تعملان على تنشيط النمو وتنظيمه إضافة غالى نشاط الغدد التناسلية "خصيتان عند الذكر ، والمبيضان عند الأنثى " اللتان تفرزان الهرمونات والخلايا التناسلية عند الجنسين .

**ج-العوامل الاجتماعية والبيئية :** من الملاحظ أن البلوغ يبكر في البلدان الحارة وفي المجتمعات التي تشجع على الزواج المبكر عموما ، في أوساط الشعوب الملونة ، بينما يتأخر نسبيا في البلدان الباردة أو الصناعية وخصوصا في أوساط الشعوب ذات العروق الأبيض<sup>1</sup>.

## 2-6 خصائص النمو في مرحلة المراهقة

### 2-6-1-النمو الجسمي :

تظهر عند المراهق مظاهر وتغيرات عضوية وجسمية ومن أول هذه المظاهر : سرعة في نموه من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد حجم نمو قلبه ، بينما يفوق نمو عظامه نمو العضلات ، الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء ، والراحة ، ومن مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة وتغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نمو سريعا ، وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية وحجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون ، وسبب هذا التعبير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية وفتور بعضها مثل الصنوبرية<sup>2</sup>.

### 2-6-2مظاهر النمو المورفولوجي :

<sup>1</sup> عبد الغني الايدي ، رعاية المراهقين ، دار الغريب للطباعة والنشر ، ب ط ، ب بلد ، ص 160

<sup>2</sup> صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، جار المعارف ، مصر ، ط2 ، 1981 م ، ص 71



تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير متوازنة إذ أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ بالزوال عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وفي هذه المرحلة يبدأ التخصص الرياضي ، الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجي لجسم الرياضي.<sup>1</sup>

### 2-6-3- النمو الاجتماعي :

تتميز الحياة الاجتماعية للفرد بأنها أكثر شمولاً عنه في مرحلة الطفولة فينمو الفرد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع النمو وتستمر عملية النشأة الاجتماعية ومن أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق النفور من كل أشكال السلطة الأبوية أو المعلم في حين تراه ينصاع لأوامر الجماعة التي ينتمي إليها ، وتعتبر الحياة الاجتماعية مصدراً لامتصاص بعض انفعالاته وثوراته التي تحدث من حين إلى آخر ومن خلال الممارسة الحياة الاجتماعية تنمو لديه الإدراك لحقوقه وواجباته ، ويعتبر النشاط البدني والرياضي أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى .مربي ت.ب لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة.<sup>2</sup>

### 2-6-4- النمو الانفعالي :

<sup>1</sup> -مقتي ابراهيم حمادة ، التدريس الرياضي من الطفولة الى المراهقة ، دار الفكر العرب ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص121

<sup>2</sup> -جوادى خالد ، مذكرة الماجستير ، العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت ب المرحلة ما بين 17 و 20 سنة ، تحت اشراف لزعرسامية ، 2000 ، 2001 ، ص 39-40

تختلف انفعالات المراهق في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب بحيث تتميز هذه الفترة من المراهقة بالانفعالات العنيفة فيثور المراهق لأنفه الأسباب فلا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح ، وقد يتعرض كذلك لحالات اليأس والحزن والقنوط ويسعى المراهق في هذه المرحلة إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام الذهني عن والديه<sup>1</sup>.

### 2-6-5- النمو العقلي :

إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطوراً يأتي بها نحو التمايز والتباين الأمر الذي يعد للفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة ، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادراً على استخدام المفاهيم الموجودة فيها يسمى بمرحلة القصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير هو إدراك النسبة وبناء النتائج والقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم النظريات والاحتمالات فتصب المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد ، ويمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في أن ينمو في له نمو خصبا ، بحيث ينتقل من المحسوسات المجردات المعقولات ، استعماله الرموز في التفكير و الإدراك المنطقي وسيلة إلى القراءة والاطلاع والحفظ الآلي<sup>2</sup>.

### 2-6-7- النمو النفسي :

تتميز هذه المرحلة بالثورة والحيرة والاضطراب يترتب عليها جميعاً عدم التناسق وتوازن ينعكس على انفعاله المراهق مما يجعله حساساً إلى درجة بعيدة ، وأهم هذه الحساسية والانفعالية وضوحاً والمتمثلة في خجله بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه مرضاً وكذلك

<sup>1</sup> - سطوسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1996 ، ص 185

<sup>2</sup> - محمود حمودة ، الطفولة والمراهقة ، المشكلات النفسية والعلاج ، مصر ، ص 53

الإحساس الشديدي بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح ، كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومستبعدا عن القيم العائلية.<sup>1</sup>

### 2-6-8- النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة .

عندما تبدأ مرحلة المراهق ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التنازل ، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج الصفات الجنسية الأولى ، أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.<sup>2</sup>

### 2-6-9- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ، فلقد اتفق كل من بركن ، هامبورج ، وما نيل ، على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال -في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وان هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي ، إذ يلبث المراهق بعد ذلك أن تبديل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل أي أن مرحلة المراهقة هي فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب .

<sup>1</sup> - محمود كاشف ، الاعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 166

<sup>2</sup> - أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ،

إلا أن ماتيف أشارت إلى إن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية المراهق ، بل العكس من ذلك يستطيع الفرد في مرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.<sup>1</sup>

#### مشاكل المراهقة :

#### المشاكل الجنسية :

إن تكوين اتجاهات سوية نحو الجنس الآخر ونحو الأمور الجنسية بوجه عام يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المراهق في هذه المرحلة من النمو ، فالمراهق يشعر بأنه كبير واكمل نضجه الجنسي وأنه يريد أن يعبر عن دوافعه الجنسية الجامحة في نفسه بالزواج ، إلا انه يصطدم بالواقع فالقصور في الموارد يقف بينه وبين حاجته ، وللتقافة التقليدية موقف محدد من هذه الأمور وهنا تحدث المواجهة ويقع المراهق في أزمات تبعا للثقافة الفرعية التي ينتمي إليها ، وللقضاء على هذه الأزمات ينبغي استعمال طريقة الحوار والمناقشة وأن نبين له ما هو حلال وما هو حرام في الأمور الجنسية وذلك عن طريق التربية الدينية والأخلاقيات السليمة في إطار الشريعة.<sup>2</sup>

#### الاستقلال الذاتي :

يدرك المراهق عندما يتقدم به السن قليلا أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج وما طرأ عليه من تغير ، فالبينة الأسرية لا تقترن بما طرأ عليه من نضج ولا تأبه به ، ويفسر المراهق كل مساعدة من قبل والديه على أنها تدخل في أمور الخاصة ، وأن المقصود من هذا التدخل هو التقليل من شأنه ، إضافة إلى ذلك هناك عدة أسباب تعمل على اضطراب المراهق وعدم استقراره الذهني هو عجزه المالي الذي يجعله مرتبط بالعائلة ،

<sup>1</sup> - غيانات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق لتدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1984 ، ص 71

<sup>2</sup> - عماد الدين محمد اسماعيل ، النمو في مرحلة المراهقة ، دار القلم ، الكويت ، 1982 ، ص 26

إذا ما قارن نفسه بزملائه الميسورين الحال وهذا ما يسبب له الضيق والشعور بعدم الطمأنينة ، وهكذا يتعرض إلى مواقف محيرة أبرزها ، هل يبدأ في البحث عن عمل ام يكمل دراسته .<sup>1</sup>

### العلاقة الاجتماعية مع الآخرين :

علاقات المراهق بأصدقائه وبجماعة الرفاق او غيرهم ممن يتصل بهم في حياته بشكل عام تلعب دورها في أزمات المراهق ، فمثلا ما يقوم بينه وبين جماعته من خلاف على التعاون أو الانقياد أو خير ذلك من إشكال العلاقات قد لا ترضي ذاتيه ورغبته في الشعور بالتفرد ، فقد يواجه مواقف تجعله يحترق في كيفية تمكنه من المحافظة على علاقته بهم دون تسلط أو انزواء ، وكذلك كيفية التخلص من الاعتماد الكلي أو الخضوع التام لفكرة الجماعة عنه حيث انه لم يعد ذلك الطفل الصغير في هذه المواقف قد يترتب عليها الكثير من الأزمات النفسية والاضطراب في علاقاته وسلوطه الاجتماعي .<sup>2</sup>

### الحساسية نحو الذات :

تتميز مرحلة المراهقة بتكوين عواطف نحو الذات ، وتأخذ المظاهر التالية ، الاعتداد بالنفس ، والعناية بالهندام وبطريقة الجلوس والكلام ، واهم ما يشغل بال المراهق هو مظهره وسلوكه ، فهو يخشى عاما سيكون عليه تكوينه الجسمي ومستقبله ومركزه الاجتماعي وكفاءته وجاذبيته بالنسبة للجنس الآخر لذلك يتوقع المراهق باستمرار ردة فعل الآخرين نحو هذه الأشياء ، ويعني هذا أنه يكون حساسا بشكل واضح لفكرة الآخرين عنه فيما يشغل باله هو .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى غالب ، مرجع سابق ، ص 30

<sup>2</sup> - عماد الدين اسماعيل ، مرجع سابق ، ص 27 .

<sup>3</sup> - مصطفى غالب ، مرجع سابق ، ص 30

كل هذه المشاكل تدخل في تكوين مفهوم أن المراهق الذي يعد مركز اهتمامه في هذه الفترة لأنه يحدد له معالم حياته خلال المراهقة وبعدها ، ومن ثمة يعمل جاهدا لحل مشاكله من جهة ومن جهة أخرى لحماية ذاته والدفاع عنها عن طريق بعض الحيل الدفاعية .<sup>1</sup>

### حاجات المراهق :

#### الحاجات الجسمية الفيزيولوجية :

تتضمن المطالب الحيوية لبقاء الكائن الحي وذلك حسب الأولوية ، الحاجة للتنفس الماء ، الطعام ، للفرح ، والحاجة إلى النوم والنشاط والاستقرار والنظافة ، والحاجة للدافع الجنسي الذي يصبح ملحوظ في هذه الفترة ويتضمن الدافع الجنسي الحاجة إلى التربية الجنسية ، واهتمام الجنس الآخر وحبه ، الحاجة إلى التخلص من التوتر والحاجة إلى التوافق الجنسي.

#### الحاجة إلى الامن :

وتتضمن الحاجة على الامن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالامن الداخلي ، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من اشباع الدوافع ، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية ، يندرج تحتها كذلك الحماية من الالم وغياب او استبعاد الخطر النفسي كالقل ، الخوف ، الاهمال والحاجة إلى الاستقرار.<sup>2</sup>

#### الحاجة إلى الانتماء :

ان رغبة المراهق في الاستقلال المادي والعاطفي عن الاسرة مرتبط برغبته في الانتماء إلى جماعات خارج ايطار الاسرة وهي جماعة الاصدقاء ، فالمراهق اذا استطاع ان يحصل على حب الآخرين وتقديرهم ، فإن ذلك من شأنه ان ينمي الثقة في نفسه واذا ما وثق في نفسه

<sup>1</sup>-المطيلي أحمد ، لماذا يكره المراهق جسده ، في مجلة العربي تصدر عن وزارة الاعلام الكويت .

<sup>2</sup> -Maslow .(A) :hierarchy des besoins , PUP ,paris , 1966 , p21

ورضي عنها استطاع ان يتقبلها ويحبها ويكون حب نفسه دافعا الى العمل والارتباط بالجماعة.<sup>1</sup>

### الحاجة الى الاستقلال :

النضج الجسمي لدى المراهق هو من أسباب محاولته الاعتماد على نفسه ، والاستقلال في اتخاذ القرارات الخاصة بحياته ، ونتيجة لتعدد العلاقات الاجتماعية مع الأقران والاصدقاء خاصة ، يعمل المراهق من اجل الاستقلال الانفعالي ، لكن تبعيته الاقتصادية من جهة وفرض السلطة الابوية من جهة اخرى قد تجعله يفقد التوازن في سلوكه ورودود افعاله .

### 3-5- الحاجة الى مكانة الذات او الحاجة الى التقدير :

الحاجة الى تقدير الذات او الشعور بالقيمة الذاتية وتجنب الشعور بالدونية ، اقوى الحاجات النفسية عند كل انسان وخاصة عند المراهق وتظهر هذه الحاجات في احترام الذات والثقة فيها ، والبحث عن الاحترام من قبل الاخرين وثقتهم فيه ، وذلك بتحقيق الرغبة في القوة والانتاج والكفاءة ولاحساس المراهق بمكانته ينبغي معاملته كأنه راشد عن طريق احترام ارائه وتكليفه ببعض الاعمال واعطائه حرية التصرف.<sup>2</sup>

### الحاجة لتحقيق الذات :

بعدها تتحقق للمراهق الحاجات السابقة تبقى عنده رغبات اخرى غير مشبعة ، عدم تحقيقها بسبب نوعا من الاضطراب والحيرة ، مما يدل على وجود حاجة جديدة عنده تتمثل في

<sup>1</sup> - مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة نفسية سيكولوجية "سيكولوجية شخصية " ، منشورات الهلال ، بيروت ، 1986 ، ص40.

<sup>2</sup> - صموئيل مغاريوس الصحة النفسية والعنر المدرسي ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1986 ، ص 07

الحاجة الى الضبط والتحكم في النفس وادراك القدرات الشخصية الجديدة وتطورها ، والرغبة في الجديد والصعب ، فهذه الحاجة هو التكيف مع نمو الشخصية ورغباته <sup>1</sup>.

### أهمية ممارسة الرياضة للمراهق :

ممارسة نشاطات بدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية ، كذلك وهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ .

### من الناحية النفسية :

لقد اثبتت الدراسات النفسية الحديثة ان ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية عنصر هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية وتعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد ، كما أنها تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيكرر ذلك الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد ، فممارسة النشاطات البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية ، كما تلعب دورا كبيرا في عملية الإشعار بالسرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارس وتطوير عواطفهم .

### من الناحية الاجتماعية :

إن عملية اندماج الفرد في المجتمع يفرض عليه حقوق وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملة والثقة بالنفس ، ويتعلم من خلالها أهمية ، احترام القوانين والأنظمة في المجتمع ، وهذه العلاقة الوثيقة الموجودة في التربية البدنية والرياضية تحضر الفرص المناسبة للنمو السليم

<sup>1</sup> – Maslow .A.op.cit .p23



للمراهق وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكيفهم معها ، وهي عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-محمد عوض البيوني ، فيصل ياسين الشطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، سنة 1992 ، ص 18

## خلاصة :

ما استطيع قوله أن مرحلة المراهقة تعتبر من أخطر المراحل في حياة الفرد وأهمها في نفس الوقت ، حيث أنها تمتاز بتعبيرات وتحولات فيزيولوجية ومورفولوجية ونفسية ، وقد تأثر سلبيا في الفرد وهذا يتوقف على عدة ظروف وشروط يعمل على تحقيقها بنفسه أو يحققها له المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي مرحلة حساسة جدا حيث يتم فيها إعداد المراهق ليصبح راشدا ومسئولا ، فهي تعتبر عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها .

#### تمهيد :

يعتبر هذا الفصل لب البحث حيث يتم فيه معالجة مشكلة البحث المطروحة والتي نتناول في مضمونها صعوبات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بالمرحلة الثانوية ، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى ابراز منهجية البحث وإجراءاته الميدانية المتخذة في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة من هذا البحث العلمي .

## 1. المنهجية المتبعة "المنهج العلمي المتبع"

اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام المنهج الوصفي ، الذي هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن ، واتبعنا هذا المنهج لأنه الأنسب والأكثر استعمالا وانتشارا وملائم للمشكلة المطروحة ، ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه : "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موع البحث وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة وهي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المختلفة<sup>1</sup>

ويقول محمد زيان عمر : "إن المنهج الوصفي هو عبارة عن مدح شامل للظاهرة الموجودة في جماعة معينة ، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه ، في التخطيط للمستقبل<sup>2</sup>

## 1-2- تحديد متغيرات البحث :

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا ، لأنه لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لا بد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين المتغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته .

1-1 المتغير : هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغيير لعلاقته من متغير لآخر وهو نوعان :

<sup>1</sup>-الزوابي والغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج1، بغداد مطبعة العاني ، 1974 ، ص51

<sup>2</sup>-محمد زيان عمر ، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص118

1-2 المتغير المستقل : هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على المتغير التابع .

1-3 المتغير التابع : هو تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها وهي تتأثر

تبعاً لمتغير مستقل<sup>1</sup>

تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي :

- المتغير المستقل يتمثل في صعوبات التدريس بالمقارنة بالكفاءات .

- المتغير التابع يتمثل في : المقارنة بالكفاءات ، تحقيق أهداف حصة التربية البدنية

والرياضية .

2. مجتمع وعينة البحث :

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث ، ويعرف عبدالعزيز فهمي هيكل العينة هي : "معلومات من عدد من الوحدات التي يسحب من المجتمع الإحصائي موضوع

الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع<sup>2</sup>

2-1-1 مجتمع البحث : يتمثل في أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي .

2-2-2 عينة البحث : تتمثل عينة البحث في أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

، والذين وزعت عليهم استمارة الاستبيان ، ويقدر عددهم بـ: 40 أستاذ ، للسنة الدراسية

2016/2017 ، بحيث وزعت عليهم بطريقة بسيطة عرضية .

3. مجالات البحث :

<sup>1</sup> – Maurice angers :initiation pratique à la methodologie des sciences des humaines , 2eme édition CECM ;Quebec ; 1996 , p118

<sup>2</sup> – عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء التطبيقي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 1986 ، ص95

3-1- المجال المكاني : لقد تم توزيع استمارة الاستبيان الخاصة بأستاذ المادة على مستوى

ثانويات تيارت

3-2- المجال الزمني :

كانت بداية القيام بتوزيع واسترجاع الاستبيانات على الأساتذة في الفترة الممتدة من يوم 12

مارس 2017 إلى غاية الأحد 26 مارس 2017

4. أدوات وتقنيات البحث :

4-1- الاستبيان :

الاستبيان هو الأداة التي استخدمت في هذا البحث . لأنها تمكن الباحث من جمع البيانات

اللازمة في مدة زمنية قصيرة ، إذ بواسطتها يصل الباحث الى اكتشاف الظاهرة وحل

الدراسة.

4-2- مفهوم الاستبيان

هو مجموعة من الامثلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استارة ترسل

للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة

الواردة فيها<sup>1</sup>

وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف

عليها ولكنها غير مدعمة بحقائق.

<sup>1</sup>-د.عمار بوحوش ، د.محمد محمود الذنيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية

،الجزائر ، 1995 ، بدون طبعة ، ص56

وعادة ما تكون الأسئلة المطروحة في الاستبيان مفتوحة ، أمثلة مغلقة ، أسئلة نصف مفتوحة .

#### أ- الأسئلة المغلقة :

يتم فيها تحديد اجابات مسبقة تعتمد على أفكار الباحث و أغراض البحث والنتائج التي يطمح الوصول إليه ، وتتطلب الإجابة بنعم أو لا ويكون ذلك بوضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة .

#### ب- الأسئلة المفتوحة :

ت- يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين الجزء الأول يكون مغلق بينما في الجزء الثاني تتم الحرية للمستجوب بالإدلاء برأيه الخاص.

#### 5- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من احدى الطرق المنهجية لدراسة المواد والقيام بها ، وذلك لأجل الوصول الى تحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضطربة .

وقد اجريت التجربة الاستطلاعية بالوقوف على عدد من الأساتذة في بعض الثانويات قصد مناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة ، وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث للغرض المرجو من تطبيقها ومناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة هبارات ألفاظ الاستبيان من طرف الاساتذة عينة البحث كل هذا لامكانية تعديل بعض العبارات الغير ملائمة ، والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التحضير الجيد للدراسة الأساسية ، ومعرفة

مدى صلاحية الأدوات المراد استعمالها في التجربة الأساسية ، ومعرفة صدقها وثباتها وموضوعيتها والوصول الى نتائج دقيقة أثناء تطبيقها .

#### 6- صدق الأداة :

#### 6-1- الصدق الظاهري : "صدق المحكمين "

لقد قمنا بعرض أداة البحث "استمارة واستبيان " على عدد من المحكمين قمنا بتوزيع الاستبيان على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أحمد بن يحيى الونشريسي لولاية تيسمسيلت باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان و الاشكالية المراد حلها ، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث ، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

تتهدف كل الخطوات السابقة لابرار واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارات الاستبيان ، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للمحور الذي ينتمي إليه "درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية ، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس" وبالتالي اثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة موضوع البحث

وفي ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون فقدتم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا وملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها .

#### 6-2- الأداة الاحصائية :



ان الهدف الرئيسي من الدراسة الإحصائية ، وهو محاولة الوصول الى مؤشرات كمية دالة على التحليل بترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأمثلة المطروحة المختلفة ، واعتمدنا فيها على المعادلات الاحصائية بالنسبة المئوية وهي كالآتي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاجوبة} \times 100}{\text{المجموع الكلي}} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

6-3- المنهج المستخدم : اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام المنهج الوصفي لكونه يتطابق لمثل هذه الدراسات .

6-4- الأدوات المستعملة في الدراسة : استعملت الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات

7- النتائج المتوصل إليها :

- أساتذة التربية البدنية والرياضية لم يتلقوا اعدادا بيداغوجيا خاصا قبل تبني النظام الجديد .
- عدم الاستفادة الأساتذة للدورات التكوينية لكونها لا تتناسب مع احتياجاته ورغباته وامكاناته.
- افتقار الثانويات والمؤسسات الى الوسائل والامكانيات مما أدى إلى تداخل واشتراك أكثر من قسم في ملعب واحد وفي وقت واحد .

8- الإقتراحات والتوصيات :

- تكوين الأساتذة والمعلمين وفق هذه البيداغوجية الجديدة وتوفير كل الامكانيات للوصول الى متطلباتها .
- توفير المنشأة والوسائل البيداغوجية وبناء قاعات مغطاة لتمكين تدريس المادة في مختلف الظروف .
- الاهتمام بالفئات في المرحلة الثانوية وذلك بتعليمهم واكسابهم المهارات والمعارف المختلفة في جميع الأنشطة للتخلص من مشكل الفروق الفردية ومزاولة تكوينهم بما تقتضيه المقاربة الجديدة .

- 
- العمل على الرفع من مستوى حصة التربية البدنية والرياضية كمادة تساوي المواد الدراسية الأخرى أو أكثر .

لتحقيق أهداف البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة، نتبع عدة خطوات تبدأ بجمع المعلومات وتفريغها، تحليل وتفسير البيانات، ثم مناقشة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة الميدانية، وتنتهي هذه الخطوات باستنتاج عام. فهذه العملية تقود أي باحث في أي تخصص كان إلى تحقيق أهداف البحث المسطرة مسبقاً.

### السؤال رقم 1:

هل اطلعت على المناهج الدراسية الجديدة لديك ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى إطلاع الأساتذة على المناهج الدراسية الموجودة لديهم.

### جدول رقم 04:

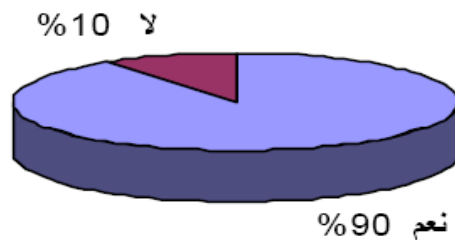
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	36	90%
لا	4	10%
المجموع	40	100%

### تحليل و تفسير النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 90 % من مجموع الإجابات تظهر أن الأساتذة على إطلاع على المناهج الدراسية الموجودة لديهم، و هي تمثل النسبة الأكبر بالمقارنة مع الأساتذة الذين لم يطلعوا على هذه المناهج، وهي تقدر بـ 10 % ، و هذا ما يفسر ارتفاع نسبة بنعم هو ضرورة الاطلاع و الكشف عما جاءت به المناهج المخصصة للأساتذة.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الأساتذة على إطلاع على المناهج الدراسية الموجودة لديهم.

### الرسم البياني:



التمثيل البياني (1)

السؤال رقم (2)

هل المناهج الجديدة أتت بمفاهيم جديدة مقارنة مع المفاهيم القديمة ؟.

الغرض من السؤال:

معرفة فيما إذا كانت هناك مفاهيم جديدة مقارنة مع المفاهيم القديمة.

جدول رقم 05:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	82.5%
لا	07	17.5%
المجموع	44	100%

تحليل و تفسير النتائج:

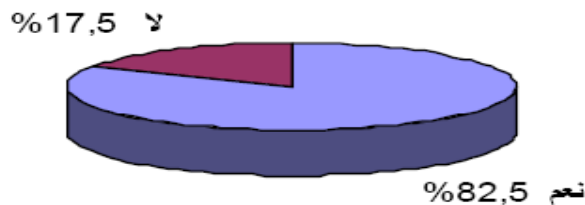
تبين النتائج أن نسبة 82,5 % أجابوا ب : نعم .أي أن المنهاج الجديد أتى بمفاهيم جديدة بالمقارنة مع

المفاهيم القديمة، أما نسبة 17,5 % أجابوا ب : لا .فهم يرون عكس ذلك. و هذا ما يفسر أن المنهاج الجديد أتى بمفاهيم كثيرة متعلقة بالمقاربة بالكفاءات . مما ج عل الأستاذ يتلقى صعوبة في فهمها و استيعابها.

الاستنتاج:

نستنتج أن المنهاج الجديد أتى بمفاهيم جديدة بالمقارنة بالمفاهيم القديمة المتعلقة بالتدريس بالأهداف.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (2)

السؤال رقم 3:

هل مفاهيم المقاربة بالكفاءات واضحة أم غامضة؟.

الغرض من السؤال:

معرفة مدى وضوح و غموض المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من طرف الأساتذة.

جدول رقم 06:

النسبة	التكرار	الإجابة
20%	08	واضحة
80%	32	غامضة
100%	40	المجموع

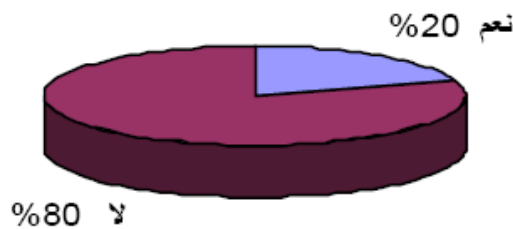
تحليل و تفسير النتائج:

النتائج المبينة في الجدول أظهرت أن معظم الأساتذة أكدوا أن مفاهيم المقاربة بالكفاءات غامضة و تقدر النسبة ب 80 % : و تمثل 32 أستاذ و هو العدد الأكبر للأساتذة، أما نسبة 20 % من الإجابات أجابت عكس ذلك، و هذه الأخيرة تمثل 18 أستاذ، إن ما يفسر غموض هذه المفاهيم كونها جديدة على الأستاذ و كذا عدم تجانسها.

الاستنتاج:

نستنتج أن مفاهيم المقاربة بالكفاءات غامضة بالنسبة للأساتذة التعليم الثانوي بسبب عدم استيعابه و هضمه لمعانيها.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (3)

السؤال رقم 4:

هل المنهاج مناسب من حيث طوله أو قصره ؟

الغرض من السؤال:

الغرض منه معرفة مدى مناسبة المنهاج من حيث طوله أو قصره.

جدول رقم 07:

النسبة	التكرار	الإجابة
37.5%	15	مناسب
47.5%	19	غير مناسب
10%	06	ملغاة
100%	40	المجموع

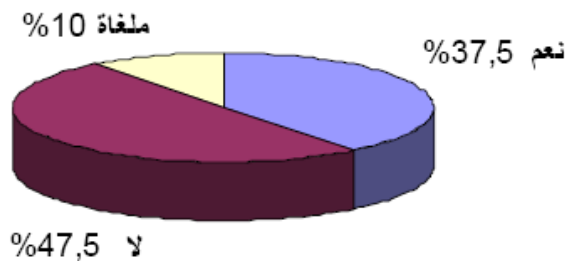
تحليل وتفسير النتائج:

أظهرت النتائج أنّ نسبة 47,5 % من الأساتذة أكدوا على أن المنهاج غير مناسب بينما نسبة 37,5% رأوا أنه مناسب، كما نجد أن بعض الأساتذة لم يجيبوا على هذا السؤال وتقدر نسبتهم بـ 15%، هذا ما يفسر بأن المنهاج لا يتناسب مع ما هو ممنوح له في المؤسسات في البرنامج السنوي.

الاستنتاج:

نستنتج أن المنهاج غير مناسب من حيث طوله أو قصره.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (4)

السؤال رقم 5:

هل مدرس التربية البدنية والرياضية يهتم بالتدريس بالمنهاج ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى اهتمام الأساتذة بالتدريس بالمنهاج.

جدول رقم 08:

النسبة	التكرار	الإجابة
47.5%	19	يهتم
52.5%	21	لا يهتم
100%	40	المجموع

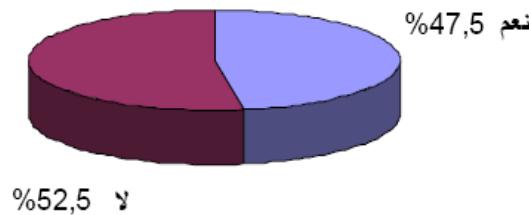
تحليل و تفسير النتائج:

تبين النتائج المتحصل عليها أن نسبة 52,5 % وهي الأكبر تمثل الأساتذة الذين لا يهتمون بالتدريس بالمنهاج بالمقارنة مع نسبة 47,5 % والتي تمثل الأساتذة الذين يهتمون بالتدريس بالمنهاج، ما يفسر هذا هو حتى وإن كان الأستاذ على إطلاع عليه فهو لا يهتم بالتدريس به، نظرا لما يلاقيه من صعوبات تتعلق بمحتواه وكذا من تحديد الحصص المخصصة له.

الاستنتاج:

نستنتج أن الأساتذة لا يهتمون بالتدريس بالمنهاج وهذا راجع لما تم توظيفه في محتواه وتقييد الأستاذ بما يأتي فيه، دون فتح مجال لابتكار المدرس.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (5)



السؤال رقم 6:

هل تغيير النظام القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال:

الغرض منه معرفة فيما إذا كان النظام تغيير النظام القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 09:

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	16	نعم
45%	18	لا
15%	06	ملغاة
100%	40	المجموع

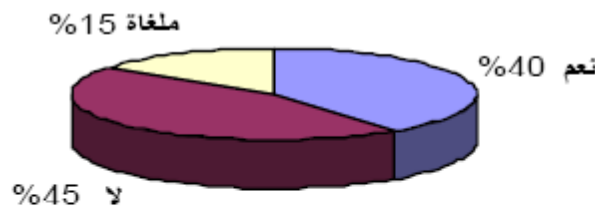
تحليل وتفسير النتائج:

جاءت نسبة الإجابات التي عبرت على أن تغيير النظام القديم بالجديد لا يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية ب 45 % ، أما نسبة 40 % أبدت رأيا ايجابيا بخصوص تغيير النظام، كما نجد أن بعض الأساتذة لم يدلو بإجاباتهم وقدرت نسبتهم ب 15 % : وتفسيرا لهذه المعطيات فإن الأساتذة لا يرون ضرورة من تغيير النظام القديم كون النظام الجديد لا يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إما لحدثة أو صعوبة تطبيقه.

الاستنتاج:

نستنتج أن تغيير النظام القديم بالجديد لا يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية من منطلق أن معظم الأساتذة أبدوا انزعاجهم كون هذه المقاربة لم تلق النتائج المرجوة.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (6)

السؤال رقم 07:

هل طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية تتلاءم مع المقاربة الجديدة ؟

الغرض من السؤال:

الغرض منه معرفة ملائمة أو عدم ملائمة المقاربة الجديدة مع طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 10:

النسبة	التكرار	الإجابة
47.5%	21	نعم
52.5%	19	لا
100%	40	المجموع

تحليل وتفسير النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 52,5 % من إجابات الأساتذة أكدت أن حصة التربية البدنية والرياضية تتلاءم والمقاربة بالكفاءات، أما نسبة 47,5 % رأوا عكس ذلك.

الاستنتاج: نستنتج أن مادة التربية البدنية والرياضية تتلاءم والمقاربة الجديدة.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (7)

السؤال رقم 08:

هل بيداغوجية التدريس بالكفاءات لقت الترحيب من طرف الأساتذة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة على مدى ترحيبهم لهذه البيداغوجية.

جدول رقم 11:

النسبة	التكرار	الإجابة
27.5%	11	نعم
72.5%	29	لا
100%	40	المجموع

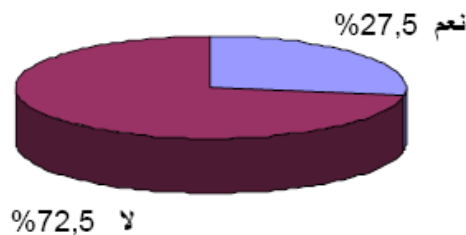
تحليل و تفسير النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين أجابوا ب :لا و هم 29 و هو ما يقدر ب % 72,5 يمثلون النسبة الأكبر بالنسبة للأساتذة الذين لم يرحبوا بفكرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، أما المتبقين 11 و يمثلون % 27,5 أجابوا ب :نعم و هم يمثلون النسبة الأقل الذين تقبلوا فكرة التدريس بالكفاءات.

الاستنتاج:

نستنتج أن بيداغوجية التدريس بالكفاءات لم تلق الترحيب من طرف الأساتذة، وهذا ناتج عن عدم استشارتهم وكذا إلزامية التدريس المطبقة عليهم بإعطائهم مثل هذه المناهج التي يطبقها الأستاذ دون أن تكون له يد في انجازها.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (8)

السؤال رقم 09 :

هل تلقيت بيداغوجي خاص بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات قبل تبني المنهاج الجديد؟  
الغرض من السؤال:

معرفة هل تم إعداد الأساتذة قبل تبني المنهاج الجديد.

جدول رقم 12:

النسبة	التكرار	الإجابة
32.5%	13	نعم
57.5%	23	لا
10%	4	ملغاة
100%	40	المجموع

تحليل وتفسير النتائج:

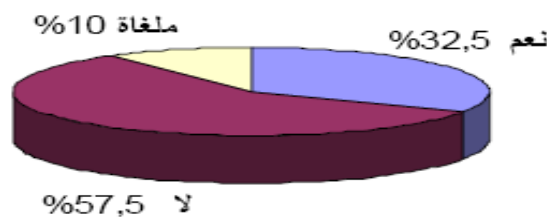
من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة 57,5 % من مجموع الإجابات تؤكد على أن معظم الأساتذة لم يتلقوا إعدادا بيداغوجيا خاصا بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات قبل تبني المنهاج الجديد، أما نسبة 32,5 % تؤكد عكس ذلك، أما نسبة 10 % المتبقية فهي تمثل الأساتذة الذين لم يجيبوا على هذا السؤال وتعتبر ملغاة.

ونفسر النتائج على أنه لم يتم إعداد الأساتذة إعدادا بيداغوجيا خاصا بهذه المقاربة قبل تبنيها في المؤسسات التربوية هو أحد الصعوبات يلاقيها الأساتذة أثناء عملية تدريسهم.

الاستنتاج:

نستنتج أن الأساتذة لم يتلقوا إعدادا بيداغوجيا خاصا بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات قبل تبني المنهاج الجديد، ما أدى إلى خلق صعوبات أثناء عملية تدريسهم بعد تبني المنهاج الجديد.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (9)

السؤال رقم 10:

هل هناك مخطط للدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تجاه المقاربة بالكفاءات ؟

الغرض من السؤال:

الغرض من السؤال يتمثل فيما إذا كانت هناك دورات تكوينية للأساتذة تجاه المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم 13:

النسبة	التكرار	الإجابة
52.5%	21	نعم
47.5%	19	لا
100%	40	المجموع

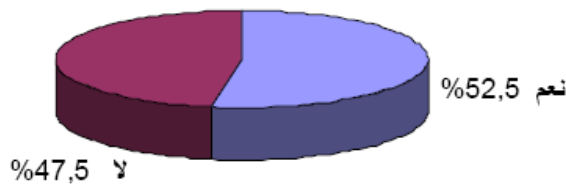
تحليل وتفسير النتائج:

يظهر لنا من خلال النتائج أن نسبة 52,5 % من إجابات الأساتذة تؤكد أن هناك مخطط للدورات التكوينية وهي تعتبر النسبة الأكبر بالمقارنة مع نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنه لا يوجد مخطط للدورات والتي تقدر ب 47,5 % ، هذا يفسر أن الجهات الوصية تقوم بدورها من أجل الإعداد الجيد للأساتذة ببرمجة دورات تكوينية لإطلاعهم على كل ما هو جديد في المادة خصوصا بعد اعتماد التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

الاستنتاج:

نستنتج أن الجهات المسؤولة للدولة تبرمج دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تجاه المقاربة بالكفاءات، من أجل اطلاعهم على كل ما هو جديد في المادة.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (10)

**السؤال رقم 11:**

هل محتوى الدورات التكوينية يتناسب مع احتياجات الأساتذة تجاه المقاربة الجديدة ؟  
الغرض من السؤال:

النظر في محتوى هذه الدورات في إطار ما يتناسب مع احتياجات الأساتذة.

**جدول رقم 14:**

النسبة	التكرار	الإجابة
30%	12	نعم
70%	28	لا
100%	40	المجموع

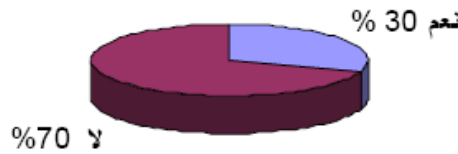
**تحليل وتفسير النتائج:**

من خلال تحليلنا للنتائج يتضح لنا أن نسبة 70 % من الأساتذة يرون أن محتوى الدورات لا يتناسب مع احتياجاتهم تجاه المقاربة الجديدة، وهي أكبر من نسبة إجابات الأساتذة الذين يرون عكس ذلك والتي تقدر بـ 30 % ، وما يفسر أن محتوى الدورات لا يتناسب واحتياجات الأساتذة راجع إلى عدم الفهم الحقيقي للمفاهيم من طرف المسؤولين القائمين على هذه الدورات أو التحكم فيها (رأي الأساتذة)

**الاستنتاج:**

نستنتج أن محتوى الدورات التكوينية لا يتناسب واحتياجات الأساتذة تجاه المقاربة بالكفاءات، أي أن هناك فجوة بين ما يقدم للأساتذة في الجانب النظري وبين ما يقدم لهم في الدورات التكوينية.

**الرسم البياني:**



التمثيل البياني (11)

السؤال رقم 12:

هل حصة التربية البدنية والرياضية وهي على المنهاج الجديد ؟  
تربوية- ترفيهية - تقنية - تنافسية

الغرض من السؤال:

يهدف السؤال إلى معرفة الإطار الذي تصب فيه حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 15:

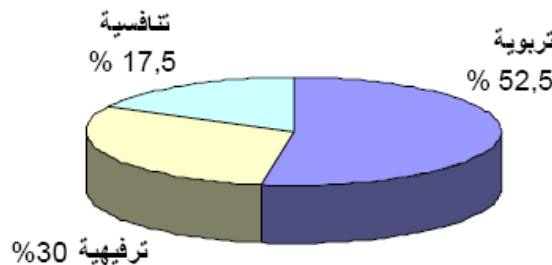
النسبة	التكرار	الإجابة
52.5%	21	تربوية
00	00	تقنية
30%	12	ترفيهية
17.5%	7	تنافسية
100%	40	المجموع

تحليل وتفسير النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 52,5 % من مجموع الإجابات ينظرون إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي، وهذا لما تحويه من طرق بيداغوجية وتربوية وهذا يبين أن الأساتذة واعون بدورهم التربوي، بينما 30 % من الإجابات ترى أنها حصة ترفيهية بالدرجة الثانية، أما نسبة 17,5 % فهم يرون أنها حصة تنافسية.

الاستنتاج: نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية حصة تربوية كباقي الحصص الأخرى.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (12)

**السؤال رقم 13:**

هل ترى أن التلاميذ أكثر جدية واهتماما ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى اهتمام التلاميذ بالحصّة خصوصا بعد تبني المنهاج الجديد.

**جدول رقم 16:**

النسبة	التكرار	الإجابة
42.5%	17	نعم
75.5%	23	لا
100%	40	المجموع

**تحليل وتفسير النتائج:**

تظهر النتائج المتحصل عليها أن نسبة 57,5 % من أراء الأساتذة تجد عدم اهتمام وجدية للتلاميذ، وهي نسبة أكبر بالمقارنة مع إجابات الأساتذة الذين يرون أن هناك اهتمام وجدية للتلاميذ وتقدر بـ 42,5 % ، ونفسر عدم جدية واهتمام التلاميذ بالامبالاة بالحصّة، وهو من المعوقات التي تواجه الأستاذ أثناء أداءه لمهامه.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية وهذا يتجلى في عدم جديتهم ولامبالاتهم أثناء أداء الأستاذ لمهامه.

**الرسم البياني:**



التمثيل البياني (13)



**السؤال رقم 14:**

هل زيادة عدد التلاميذ في القسم يعيق الوصول إلى أهداف المنهاج الجديد ؟

**الغرض من السؤال:**

معرفة فيما إذا كان عدد التلاميذ في القسم يعتبر من العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء التدريس.

**جدول رقم 17:**

النسبة	التكرار	الإجابة
77.5%	31	نعم
22.5%	9	لا
100%	40	المجموع

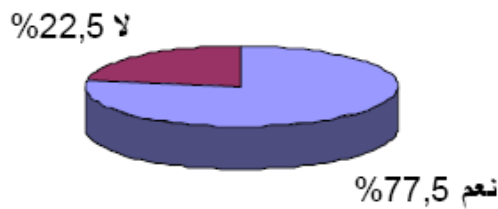
**تحليل وتفسير النتائج:**

تظهر النتائج أن أغلبية الأساتذة يرون أن زيادة عدد التلاميذ في القسم يعيق الوصول إلى أهداف المنهاج الجديد وتقدر نسبتهم ب 77,5 % ، أما نسبة 22,5 % وهي الأقل فهي ترى عكس ذلك، ونفسر أن زيادة عدد التلاميذ في القسم من الأسباب التي تمنع الأستاذ وتعيقه وتسبب له الصعوبات المختلفة ، كالتعرف على قدرات التلاميذ وضيق المسافة المخصصة.

**الاستنتاج:**

نستنتج من ذلك أن من العوامل المعيقة للوصول إلى أهداف المنهاج الجديد هو زيادة عدد التلاميذ في القسم الواحد.

**الرسم البياني:**



التمثيل البياني (14)

السؤال رقم 15:

-ماهي الرياضة التي يميل إليها التلاميذ أكثر ؟

الغرض من السؤال:

-معرفة ميول التلاميذ فيما يخص النشاطات الفردية والجماعية.

جدول رقم 18:

النسبة	التكرار	الإجابة
15%	6	الفردية
85%	34	الجماعية
100%	40	المجموع

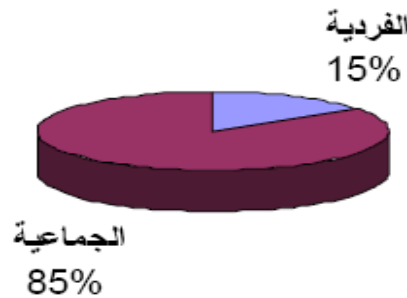
تحليل وتفسير النتائج:

تبين النتائج أن نسبة 85 % من إجابات الأساتذة وهي تمثل الأغلبية ، أن ميول التلاميذ يتمثل في ممارسة النشاطات الجماعية، في حين أن 15 % المتبقية ترى أن التلاميذ يميلون نحو النشاطات الفردية، ونفسر هذا بأن التلاميذ يميلون نحو الرياضات التي فيها مجال للعب ضمن الجماعة.

الاستنتاج:

الرياضات التي يميل إليها التلاميذ أكثر هي الجماعية مقارنة بالفردية.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (15)

السؤال رقم 16:

كيف يتعامل الأستاذ مع رغبة التلاميذ في اختيار الرياضات ؟

الغرض من السؤال:

معرفة كيفية تعامل الأساتذة مع رغبة التلاميذ في ممارسة واختيار الرياضات.

جدول رقم 19:

النسبة	التكرار	الإجابة
57.5%	23	القبول
42.5%	17	الرفض
100%	40	المجموع

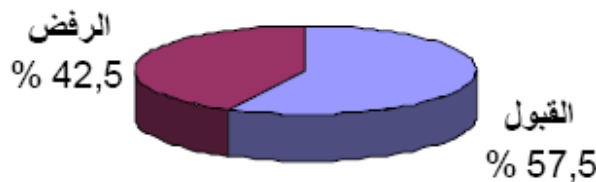
تحليل وتفسير النتائج:

تبين النتائج أن نسبة 57,5 % من إجابات الأساتذة التي تقابل رغبة التلاميذ في اختيار الرياضات بالقبول في حين أن نسبة 42,5 % يقابلون رغبة التلاميذ في اختيار الرياضات بالرفض.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب الأساتذة يقابلون رغبة التلاميذ بالقبول في اختيار الرياضات.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (16)

السؤال رقم 17:

ما هي الرياضات التي تخدم النظام الجديد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الرياضات التي تخدم النظام الجديد.

جدول رقم: 20:

النسبة	التكرار	الإجابة
32.5%	13	الفردية
22.5%	9	الجماعية
45%	18	كلاهما
100%	40	المجموع

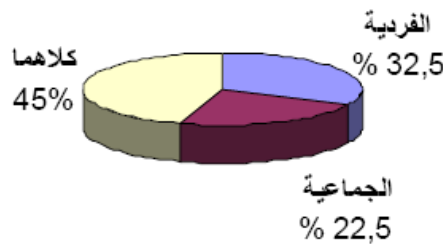
تحليل وتفسير النتائج:

أظهرت النتائج أن نسبة 45 % من الإجابات أكدت أن الرياضات التي تخدم النظام الجديد تتمثل في الرياضات الجماعية والفردية معا، ثم تليها نسبة 32,5 % التي تبين أن النشاطات الفردية هي التي تخدم النظام الجديد، وجاءت النشاطات الجماعية في الأخير بنسبة 22,5 % وتفسر هذه النتائج أن كل من النشاطات الفردية والجماعية تخدم النظام الجديد وذلك لتوفر الشروط وخصائص الضرورية لتحقيقه.

الاستنتاج:

نستنتج من كل هذا أن كلا من الرياضات الفردية و الجماعية تخدم النظام الجديد.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (17)

السؤال رقم 18:

هل التدريس بالكفاءات يستثمر مواهب التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى استثمار التدريس بالكفاءات لمواهب التلاميذ.

جدول رقم 21:

النسبة	التكرار	الإجابة
70	28	نعم
30	12	لا
%100	40	المجموع

تحليل و تفسير و النتائج:

أسفرت النتائج أن أغلبية الأساتذة يقرون بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يستثمر مواهب التلاميذ و اتضح ذلك في نسبة الإجابات والتي تقدر ب % 70 و تعتبر هذه النسبة كبيرة مقارنة بمن يرون عكس ذلك والتي تقدر نسبتهم ب % 30 ، و لعل هذا الفارق كافي كي نقول أن التدريس بالكفاءات يستثمر مواهب التلاميذ.

الاستنتاج:

نستنتج أن التدريس بالكفاءات يستثمر و يكتشف مواهب التلاميذ و يتيح لهم الفرصة للإبداع.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (18)

السؤال رقم 19:

هل نتائج التدريس بالكفاءات أكثر ايجابية من التدريس بالأهداف ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى ايجابية وأهمية التدريس بالكفاءات في إطار تحقيقها للنتائج المسطرة.

جدول رقم 22:

النسبة	التكرار	الإجابة
37.5	15	نعم
62.5	25	لا
%100	40	المجموع

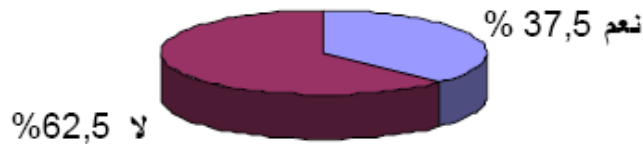
تحليل وتفسير النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة % 62,5 من الأساتذة يعتبرون أن نتائج التدريس بالكفاءات ليست ايجابية مقارنة بالتدريس بالأهداف، في حين أن نسبة % 37,5 من الأساتذة يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

انطلاقاً من النتائج الواردة نستنتج أن نتائج التدريس بالكفاءات ليست ايجابية بالمقارنة مع نتائج التدريس بالأهداف.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (19)

السؤال رقم 20:

هل توجد أكثر من حصة في وقت واحد وفي ملعب مشترك ؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة مدى اشتراك وتداخل حصص التربية البدنية والرياضية في ملعب مشترك.

جدول رقم 23:

النسبة	التكرار	الإجابة
67.5	27	نعم
32.5	13	لا
%100	40	المجموع

تحليل وتفسير النتائج:

تبين النتائج أن أغلبية إجابات الأساتذة والتي يبلغ عددها 27 وتقدر نسبتها بـ 67,5 % تؤكد على أنه توجد أكثر من حصة في وقت واحد، تجرى في نفس الملعب، أما الباقين والذين يقدر عددهم بـ 13 أساتذ بنسبة 32,5 % يرون عكس ذلك، ما يفسر هذا وجود اكتظاظ وتداخل حصص التربية البدنية في جل الثانويات.

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الأساتذة يعانون من مشكل تداخل حصص التربية البدنية فيما بينهم، إذ يعتبر عائق يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مؤسساتهم التربوية أثناء تدريسهم والتي يجب فيها استقلالية للوقت والملاعب (الميادين).

الرسم البياني:



التمثيل البياني (20)

السؤال رقم 21:

هل تتماشى أهداف النظام الجديد مع الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى تماشي أهداف النظام الجديد والإمكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية.

جدول رقم 24 :

النسبة	التكرار	الإجابة
30	12	نعم
70	28	لا
%100	40	المجموع

تحليل وتفسير النتائج:

أسفرت النتائج على أن نسبة 70 % وهي تمثل الأغلبية ترى أن الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية لا تتماشى وأهداف النظام الجديد، مما يؤثر سلبا على عملية التدريس بخلق عدة صعوبات، أما نسبة 30 % ترى أن أهداف النظام الجديد تتماشى والوسائل البيداغوجية الموجودة في ثانوياتهم.

الاستنتاج:

نستنتج أن أهداف النظام الجديد (التدريس بالمقاربة بالكفاءات ) لا تتحقق إلا إذا توفرت الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية، لدى كافة المؤسسات التربوية، وهذا إن وجدت بنسب قليلة في بعض الثانويات.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (21)



السؤال رقم 22:

هل الوسائل والتجهيزات في مؤسساتكم كافية لتطبيق محتوى المنهاج الجديد ؟  
الغرض من السؤال:

معرفة إذا ما كانت التجهيزات والوسائل كافية لتطبيق محتوى المنهاج الجديد.  
جدول رقم 25:

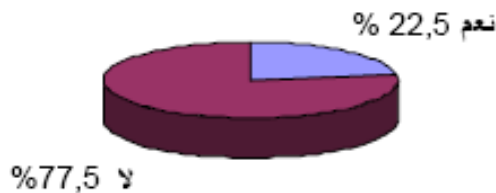
النسبة	التكرار	الإجابة
22.5	12	نعم
77.5	31	لا
%100	40	المجموع

تحليل وتفسير النتائج:

أسفرت النتائج على أن أغلبية الأساتذة يرون أن التجهيزات غير كافية في مؤسساتهم لتطبيق محتوى المنهاج الجديد وتقدر نسبتهم بـ % 77,5 ، أما نسبة % 22,5 وهي قليلة بالمقارنة مع الأولى يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

نستنتج أن الوسائل والتجهيزات المتوفرة في المؤسسات التربوية غير كافية لتطبيق محتوى المنهاج الجديد، وهذا إن وجدت فهي لا تغطي الاحتياجات الكاملة.  
الرسم البياني:



التمثيل البياني (22)

السؤال رقم 23:

ما هي الإمكانيات التي تفتقر إليها ثانوياتكم ؟

الغرض من السؤال:

الإطلاع على الإمكانيات التي تفتقر إليها الثانويات، قصد الوقوف عند ما هو موجود أو

غير موجود فيها.

تحليل وتفسير النتائج:

أدلى الأساتذة على أن معظم ثانوياتهم تفتقر إلى العديد من الضروريات كالملاعب الخاصة بكل نشاط ( كرة يد، سلة، طائرة )، وميادين القفز ودفع الجلة ومضمار للمداومة، إذ أننا نلاحظ أن معظم الإجابات تصب حول قلة أو انعدام الوسائل البيداغوجية والهيكل القاعدية التي لا بد منها من أجل السير الحسن لعملية التدريس. وأكد البعض على وجود بعض المرافق إلا أنها غير صالحة لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة، بينما هم قلة الذين تتوفر مؤسساتهم على المرافق الضرورية.

الاستنتاج:

نستنتج من كل هذه المعطيات أن جل المؤسسات التربوية تفتقر إلى كافة متطلبات المادة من وسائل بيداغوجية وهيكل قاعدية، وهذا وإن وجدت فهي غير صالحة، مما أدى إلى خلق صعوبات يواجهها الأستاذ على أرض الميدان.

السؤال رقم 24:

- هل الحجم الساعي لتحقيق أهداف النظام الجديد في التربية البدنية و الرياضية ؟
- إذا كانت إجابتك غير كافي فماذا تقترح ؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية.

جدول رقم 26:

تحليل و تفسير النتائج:

ترى الأغلبية الساحقة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بنسبة % 97,5 من مجموع 40 أستاذ أن الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية غير كافي لتحقيق أهداف النظام الجديد، وجاءت نسبة % 2,5 من الأساتذة الذين يرون أن حصة واحدة في الأسبوع كافية لتحقيق النظام، كما اقترح معظم الأساتذة بزيادة الحجم الساعي إلى 4 ساعات ( حصتين) في الأسبوع بدلا من حصة (2 ساعة) ، إذ يعتبرون أن حصة في الأسبوع غير كافية لتعليم وإكساب التلاميذ مهارات رياضية مختلفة وتنمية وتطوير قدراتهم الحركية. الاستنتاج: إن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية غير كافي، لأنها تحتاج إلى التكرار لترسيخ و تجسيد المهارات الرياضية، فالتباعد بين الحصة والأخرى يؤدي إلى صعوبة في أداء المهارة وإعادتها، إذ وجب اختيار الحجم الساعي للمادة بال قدر الذي يتناسب مع ما هو مسطر، وكذا زيادته من حصة إلى حصتين في الأسبوع على الأقل.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (23)

السؤال رقم 25:

هل ترى أن النظام الجديد زاد من قيمة التربية البدنية و الرياضية كمادة أساسية ؟.

الغرض من السؤال:

معرفة فيما إذا زاد النظام الجديد من قيمة المادة كمادة أساسية.

جدول رقم 27:

النسبة	التكرار	الإجابة
37.5	15	نعم
62.5	25	لا
%100	40	المجموع

تحليل و تفسير النتائج:

بينت النتائج أن نسبة % 62,5 من أساتذة التربية البدنية يرون أن النظام الجديد لم يزد من قيمة التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية ، أما نسبة % 37,5 من أساتذة العينة يرون عكس ذلك، هذا ما يفسر أن المنهاج الجديد لم يغير قيمة المادة.

الاستنتاج:

نستنتج أن النظام الجديد لم يزد من قيمة المادة كمادة أساسية، وأنه لا يتطلب تغيير للمنهاج فحسب، وإنما زيادة في معامل المادة.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (24)

السؤال رقم 26:

هل تغيرت نظرة أساتذة المواد الأخرى منذ تبني النظام الجديد في حصتكم ؟

الغرض من السؤال:

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذ تغيرت نظرة أساتذة المواد الأخرى إلى حصة التربية البدنية و الرياضية عند تبني النظام الجديد.

جدول رقم 28:

النسبة	التكرار	الإجابة
27.5	11	تتغير
72.5	29	لم تتغير
%100	40	المجموع

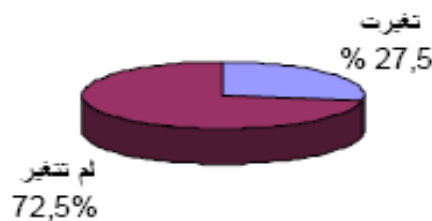
تحليل و تفسير النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة % 72,5 من الأساتذة يؤكدون أن نظرة أساتذة المواد الأخرى لم تتغير رغم تغير النظام من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، أما نسبة % 27,5 من الأساتذة يرون أن نظرة الأساتذة قد تغيرت، هذا ما يفسر أن أساتذة المواد الأخرى لا يعرون اهتمام لمادة التربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاج:

على الرغم من تبني النظام الجديد في ثانوياتنا و شملته على كل المواد الدراسية إلا أن نظرة أساتذة المواد الأخرى لم تتغير، و لا تزال مهمشة و يعتبرونها مادة ثانوية، أو و كأنها حصة فراغ إذ أنهم يستغلونها لأداء فروضهم و تعويض حصصهم في مادة التربية البدنية و الرياضية.

الرسم البياني:



التمثيل البياني (25)

السؤال رقم 27 :

ما هو تقييمكم النهائي واقتراحاتكم بالنسبة للنظام الجديد للتربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة نظرة الأساتذة وتقييمهم النهائي وكذا اقتراحاتهم بخصوص النظام الجديد.

تحليل وتفسير النتائج:

أسفرت النتائج إلى وجود تضارب واختلاف في عملية تقييم هذه التجربة، إلا أنه يمكن حصرها في مجال واحد والذي يرى بأن هذا النظام ملائم ويتمشى مع التطورات الحاصلة في المجتمع عامة والمنظومة التربوية خاصة. على الرغم من ذلك لا يمكن تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل هذا النظام إلا بتوافر مجموعة من الشروط:

- توفير الوسائل البيداغوجية بالشكل الكافي.
  - زيادة عدد المنشآت والهياكل بشكل يسمح بتغطية الممارسة الرياضية داخل المؤسسات.
  - ضرورة العمل بالأفواج الصغيرة (التقليل من الاكتظاظ)
  - زيادة معامل المادة لإعطائها مكانة أكثر من السابق.
  - تطبيقه في المرحلة الابتدائية.
  - محاولة رفع اللبس عن بعض المصطلحات الغامضة في المنهاج.
  - زيادة عدد الدورات التكوينية من ناحية الحجم والمضمون.
- وفي الأخير وانطلاقاً من تصريحات الأساتذة يمكن القول بأن هذا النظام المعتمد من طرف الجهات الوصية ماله الفشل المفضي إلى عدم تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية السامية ما لم توفر له كل الشروط اللازمة والمختلفة لإنجاح هذا النظام.

استنتاج عام:

حاولنا في بحثنا هذا تسليط الضوء على صعوبات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر العاصمة، فقمنا بإعداد أداة الدراسة الميدانية بغرض جمع البيانات المطلوبة للإجابة على الفرضيات، و على ضوء ما توفر من دراسات سابقة والتناول النظري والتي بينت أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يواجهون صعوبات في تطبيق المنهاج، فبالرغم من اطلاعهم عليه وتلاعهم حصة التربية البدنية و الرياضية مع المقاربة بالكفاءات إلا أنهم يواجهون صعوبات سببه اغموض مفاهيم المنهاج الجديد وهذا ما أوضحه السؤال الثالث و الذي ينص على ما إذا كانت مفاهيم المقاربة بالكفاءات واضحة أم غامضة فأجابوا بنسبة % 80 من الأساتذة على أنها غامضة، مما أدى إلى عدم الاهتمام به من طرف الأساتذة، ومنه فالفرضية الأولى قد تحققت.

كما أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لم يتلقوا إعدادا بيداغوجيا خاصا قبل تبني النظام الجديد، وهذا راجع لحدثة النظام و فتوته مما جعل الهيئات المعنية تعمل على إنشاء مخططات لدورات تكوينية قصد إثراء وتزويد الأساتذة بالمعلومات و المفاهيم المتعلقة بالمقاربة الجديدة، لكن ورغم وجود هذه الدورات التكوينية إلا أنها لا تتناسب مع احتياجات الأستاذ وهذا ما نستنتجه من إجابات الأساتذة عن السؤال ( 11 ) و الذي يهدف إلى ما إذا كانت الدورات التكوينية تتناسب مع احتياجات الأستاذ أم لا ، فأجابوا بنسبة % 70 من الأساتذة ب:لا، مما يؤكد عدم استفادة الأساتذة من الدورات التكوينية ومنه نستخلص أن الفرضية الثانية قد تحققت.

وكذلك هناك صعوبات تتعلق بالتلاميذ و ذلك لعدم اهتمامهم بحصة التربية البدنية والرياضية إذ يرونها حصة للعب و المرح ترفيهية بينما هي حصة تربوية كبقية المواد الأخرى و هذا ما دل عليه %السؤال ( 12 ) و الذي جاء قصد معرفة نوع و طابع حصة التربية البدنية فأجابوا الأساتذة بنسبة 52,5 على أنها تربوية.

ومن الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ حسب رأي الأساتذة هو ضعف مستواهم البدني و المهاري ومعارفهم السابقة و ذلك لعدم إعدادهم الجيد في مرحلة المتوسطة ، فالكفاءة كما يراها خير الدين هني أنها ذات دلالات عامة ، تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف

الشخصية، ضمن وضعيات) إشكاليات جديدة، داخل إطار معين، و من جهة أخرى أن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية لتنمية القدرات والمهارات، فجل الأساتذة اقترحوا حصتين في الأسبوع على الأقل.

ومن العوامل التي تعيق الوصول إلى أهداف النظام الجديد هو افتقار ثانويات العاصمة إلى الوسائل و الإمكانيات ح سب رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية و هذا ما يوضحه رقم 23 فالأول الذي جاءت فيه نسبة الذين أجابوا ب : لا % 77,5 على اعتبار أن الوسائل (22) والتجهيزات غير كافية في الثانويات، والثاني الذي جاء على شكل سؤال مفتوح يهدف إلى معرفة نقائص و احتياجات الثانويات، فجاءت إجاباتهم متشابهة إلى حد بعيد إذ اجمعوا على وجود نقص في الوسائل و التجهيزات مما أدى إلى تداخل الحصص و اشتراك أكثر من قسم في ملعب واحد و في وقت واحد نتيجة نقص الملاعب وكثرة عدد الأقسام، ومنه نستطيع القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.



## الخاتمة:

في دراستنا هذه و المتمحورة حول الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية توقعنا مجموعة من العراقيل والصعوبات وبعد الانتهاء من هذه الدراسات تأكدت لنا هذه التوقعات من خلال النتائج التي توصلنا إليها حيث تبين أن مفاهيم المقاربة بالكفاءات تميزت بالتداخل والحشو، وهو الطابع الذي طغى على موضوعاتها، ولا سيما منها ما يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات الجديدة التي زادت من تراكم وتعقيد المفاهيم في الأذهان لذلك أصبح فهم مضامينها يشوبه الغموض مما يزيد الأمر صعوبة في إدراك المعاني والمقاصد بالصورة المطلوبة.

أما إذا كنا نتوخى التفصيلات والجزئيات المتعلقة بالنموذج الجديد المقاربة بالكفاءات، ومكوناته وتقنياته وأبعاده، وأساسه النفسية والبيداغوجية، ونظرياته التطبيقية، وانعكاساته على العملية التعليمية التعلمية، وفاعليته في النشاط الدراسي، وما يرتبط بذلك من علاقة بين مكونات المقاربة الجديدة فان التدقيق في ضبط المفاهيم والمعاني والمصطلحات يصبح أمراً واجباً تفرضه طبيعة الأهداف والغايات المتوخات.

من هذا المنطلق أصبح جلياً أن القدرات التي يحتاجها المدرسون لكي ينجحوا في تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج يجب إعادة النظر في برامج إعداد المدرسين قبل الخدمة وأثناءها قصد تأهيلهم لخوض معركة الإصلاح التربوي الشامل، وهذا لأن المعلمين بحاجة إلى معارف عميقة لكي ينموا استراتيجيات التدريس ويطوروا المنهاج بما يتلاءم مع المدخلات المتنوعة للتعلم، والخبرات المتباينة والخلفيات التي لدى المتعلمين ومستويات معرفتهم السابقة ولكي يفهموا كيفية التعامل مع التلاميذ وفق خصائص نموهم العقلية، الجسمية والانفعالية.

ويبقى في الأخير أن التدريس بمنظور المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية هو التجسيد الواقعي للمعرفة المكتسبة والمهارات المبنية بالتكوين والخبرات المترسخة عبر التجارب والوضعيات والمواقف المتباينة والمتشابهة المعاشة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وتبقى أيضا هذه المادة مجالا خصبا وملائما لزرع المعرفة العلمية وفق هذه البيداغوجية والتي يتضح نتاجها جليا على عدة أصعدة ومجالات كثيرة بشرط إذا ما ربطت بعدة عوامل تعمل على نجاحها وتسير بها إلى بر الأمان مما ينعكس على تحسين الأوضاع الخاصة بكل فرد في إطار هـ الاجتماعي ويسهم في بلورة فلسفة وثقافة النشاط البدني الرياضي وترقيته والبلوغ به إلى المستوى المأمول.

ونأمل في الأخير أننا وفقنا في كشف الغموض وتوضيح الصورة والحالة التي هي عليها مادة التربية البدنية والرياضية في ظل الصعوبات التي تقف حائلا دون تحقق الأهداف المرجوة من هذه المادة ومحاولة تنوير القائمين عليها في الحقل التربوي من مشرفين وأساتذة

التوصيات والاقتراحات :

-انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا نوصي ما يلي :

1. تكوين الأساتذة والمعلمين وفق هذه البيداغوجية الجديدة والتوفير كل الإمكانيات للوصول إلى متطلباتها .

2. زيادة من عدد الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة استوفاء كل ما يحتاجه الأستاذ خاصة في فهم مفاهيمها ومراميها والعمل أكثر من اجل رفع مستوى أداء المستوى .

3. ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديدة في مجال التخصص والسهر على تقويم فاعلية الأداء.

4. توفير المنشأة والوسائل البيداغوجية.

5. بناء قاعات مغطاة لتمكين تدريس المادة في مختلف الظروف.

6. اعتبار المادة كحصة تربوية وتعليمية لكي تعطي لها مزيداً من الاهتمام سواء من طرف التلاميذ أو من طرف الأساتذة.

7. العمل على الرفع من مستوى التربية البدنية والرياضية كمادة تساوي باقي المواد الدراسية أو أكثر .

8. الاهتمام بالفئات في المرحلة التعليم الثانوي وذلك بتعليمهم وإكسابهم المهارات والمعارف المختلفة في جميع الأنشطة للتخلص من مشكل الفروق الفردية ومزاولة تكوينهم بما تقتضيه المقاربة الجديدة.

9. ضبط عدد التلاميذ في القسم لسهولة التحكم فيهم ومعرفة مستوى كل واحد منهم.

10. الزيادة في الحجم الساعي لحصة لتربية البدنية والرياضية لتنمية القدرات البدنية.

من أجل النهوض بها ودفعها لمسايرة عجلة التطور والنمو.

## المراجع :

1. أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزايطة، القاهرة 1990  
ص 19
2. أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، الطبعة الأولى ،  
الأردن ، 1997 ، ص 1174
3. أمين أنور الخولي ، اسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، ابراهيم خليفة ، دائرة معارف  
رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1943 ، ص 574
4. أمين أنور الخولي و آخرون، التربية المدرسية " دليل معلم الفصل و الطالب التربية  
العملية " ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 30
5. أمين أنور الخولي و آخرون، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1  
، دار الفكر العربي، ص 127
6. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، دار  
الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، ص 33، 34
7. أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة  
2001، ص 35
8. تأليف لونيا لوسير، ترجمة عبد الله عبد الدائم، التربية العامة، دار العلم للملايين، بيروت، ط  
5 فبراير، ص 21
9. تشارلز بيوتشر ،أس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض و آخرون، مكتبة الأنجلو  
المصرية ، القاهرة 1964 ، ص 16 .
10. حاجب فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية الجزائر،  
2005، ص 14

11. حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو -الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، ط4 ، مصر ، القاهرة : 1982 : ص 289.
12. د -وهيب محيد الكبيسي ، د.صالح حسن أحمد الداھري ، مدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 1999 ، ص 155
13. د.عمار بوحوش ، د.محمد محمود الذنيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 1995 ، بدون طبعة ، ص56
14. د.كمال بكداش ، د.رالف رزق الله ، مدخل إلى علم النفس ومنهاجه ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، 1996 ، ص 104
15. د.محمد الزعبلوي ، المراهق المسلم ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ، مكتبة التوبة ، المملكة العربية السعودية ، 1998 ، ص14
16. د.محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل المراهق ، الطبعة الثالثة ، دار الشروق ، جدة ، 1990 ، ص 157.
17. د-فادية علوان،مقدمة في علم النفس الارتقائي،مكتبة الدار العربية للكتاب،القاهرة،الطبعة الأولى 2003،ص 259
18. رابح تركي،أصول التربية و التعليم،المؤسسة الوطنية للكتاب،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990، ص 246
19. رابح تركية ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر ، 1990 ، ص 137
20. الزوابعي والغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج1، بغداد مطبعة العاني ، 1974 ، ص51
21. زينب علي عمر،غادة جلال عبد الحكيم،طرق تدريس التربية الرياضية،دار الفكر العربي،الطبعة الأولى ، القاهرة،2008، ص 65،66

22. سطوسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1996 ، ص 185
23. سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27
24. شادلي مول ، علم نفس الطفل المراهق ، دار المعارف ، ط3، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 291.
25. صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، جار المعارف ، مصر ، ط2 ، 1981 م ، ص 71
26. صموئيل مغاريوس الصحة النفسية والعنر المدرسي ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1986 ، ص 07
27. طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة و النشر والتوزيع، 2004، ص 20
28. عباس أحمد السمراي، بسطويس أحمد بسطويس، "طرق التدريس في مجال التربية البدنية" بغداد، 1984، ص16
29. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء ، لبنان ، 1994 ، ص 195
30. عبد العزيز فهمي ، مبادئ الاحصاء التطبيقي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 1986 ، ص95
31. عبد الغني الايدي ، رعاية المراهقين ، دار الغريب للطباعة والنشر ، ب ط ، ب بلد ، ص 160
32. عبد الله الرشادات، د نعيم جعيني، المدخل إلى التربية و التعليم، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 1994، ص 291
33. عدنان درويش و آخرون، " التربية البدنية المدرسية"، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994، ص 30

34. عطا الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الاجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص 57، 58
35. عفان عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، مصر، بدون طبعة، بدون سنة، ص 09
36. عماد الدين محمد اسماعيل ، النمو في مرحلة المراهقة ، دار القلم ، الكويت ، 1982 ، ص 26
37. عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق لتدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1984 ، ص 71
38. فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1997 ، ص 272 ،
39. محسن محمد حمص، " المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، القاهرة ، 1997م ، ص 14
40. محمد زيان عمر ، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص 118
41. محمد سامي منير، المدرس المثالي، نحو تعليم أفضل ، دار غريب ، القاهرة، مصر، بدون طبعة 2000 ، ص 60-181
42. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، "تكنولوجيا اعداد و تأهيل معلم التربية البدنية و الرياضية، ط2، دار الوفاء الدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2004م، ص 134
43. محمد سلامة ادم ، توفيق حداد ، علم النفس الطفل ، ط 1 ، معاهد التكنولوجيا للتربية ، 1973 ، ص 104
44. محمد عوض البيوني ، فيصل ياسين الشطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، سنة 1992 ، ص 18



45. محمد مصطفى زيدان، الكفاية الانتاجية للمدرس، دار النشر، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان، ص 60
46. محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 ، ص 24
47. محمود حمودة ، الطفولة والمراهقة ، المشكلات النفسية والعلاج ، مصر ، ص 53
48. محمود كاشف ، الاعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 166
49. مروان عبد المجيد، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2006، ص 203
50. مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة نفسية سيكولوجية "سيكولوجية شخصية " ، منشورات الهلال ، بيروت ، 1986 ، ص 40.
51. مقتي ابراهيم حمادة ، التدريس الرياضي من الطفولة الى المراهقة ، دار الفكر العرب ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص 121
52. ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم " طرق التدريس في التربية الرياضية" ط 2 ، مركز الكتاب و النشر ، 2004 م ، ص 22-23
53. نثنىال كانتور، المعلم و مشكلات التعليم و التعلم، ترجمة حسن الفقهي، الطبعة الأولى، دار المعارف ، مصر ، 1972، ص 161
54. نصر الدين جابر ، "علاقة الرفض الابوي مع التكيف الاجتماعي للمراهق " ، رسالة منشورة ، جامعة الجزائر ، 1992، ص 20
55. يوسف ميخائيل أسعد ، رعاية المراهقين ، دار الغريب للطباعة والنشر ، ب ط ، ب بلد ، ص 160

## المذكرات :

- 1) جوادي خالد ، مذكرة الماجستير ، العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت ب المرحلة ما بين 17 و 20 سنة ، تحت اشراف لزعرسامية ، 2000 ، 2001 ، ص 39-40
- 2) عبد الكريم صونيا،زواوي حسيبة،"دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة التربية البدنية لتلاميذ الطور الأول(6-9 سنوات) تحت إشراف شريفي علي،دالي ابراهيم،الجزائر،الموسم الدراسي 2001-2002 ، ص12

## الوثائق والمجلات :

- 1- المجلة الجزائرية للتربية،المربي،العدد 05،المجلة الجزائرية للتربية،البيداغوجية الجديدة،بيداغوجية الادمج،المركز الوطني للوثائق التربوية،يناير،فبراير 2006،ص 15
- 2- المطيلي أحمد ، لماذا يكره المراهق جسده ، في مجلة العربي تصدر عن وزارة الاعلام الكويت.
- 3- مصطفى بن حبليلس،المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة،العدد 38،2004
- 4- وزارة التربية الوطنية ، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، العدد 117، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، ص02
- 5- وزارة التربية الوطنية،الكفاءات موعدك التربوي،العدد 05،2005،ص 16
- 6- وزارة التربية الوطنية،الوثيقة الموافقة للمناهج الجديدة، 203

## الكتب الأجنبية :

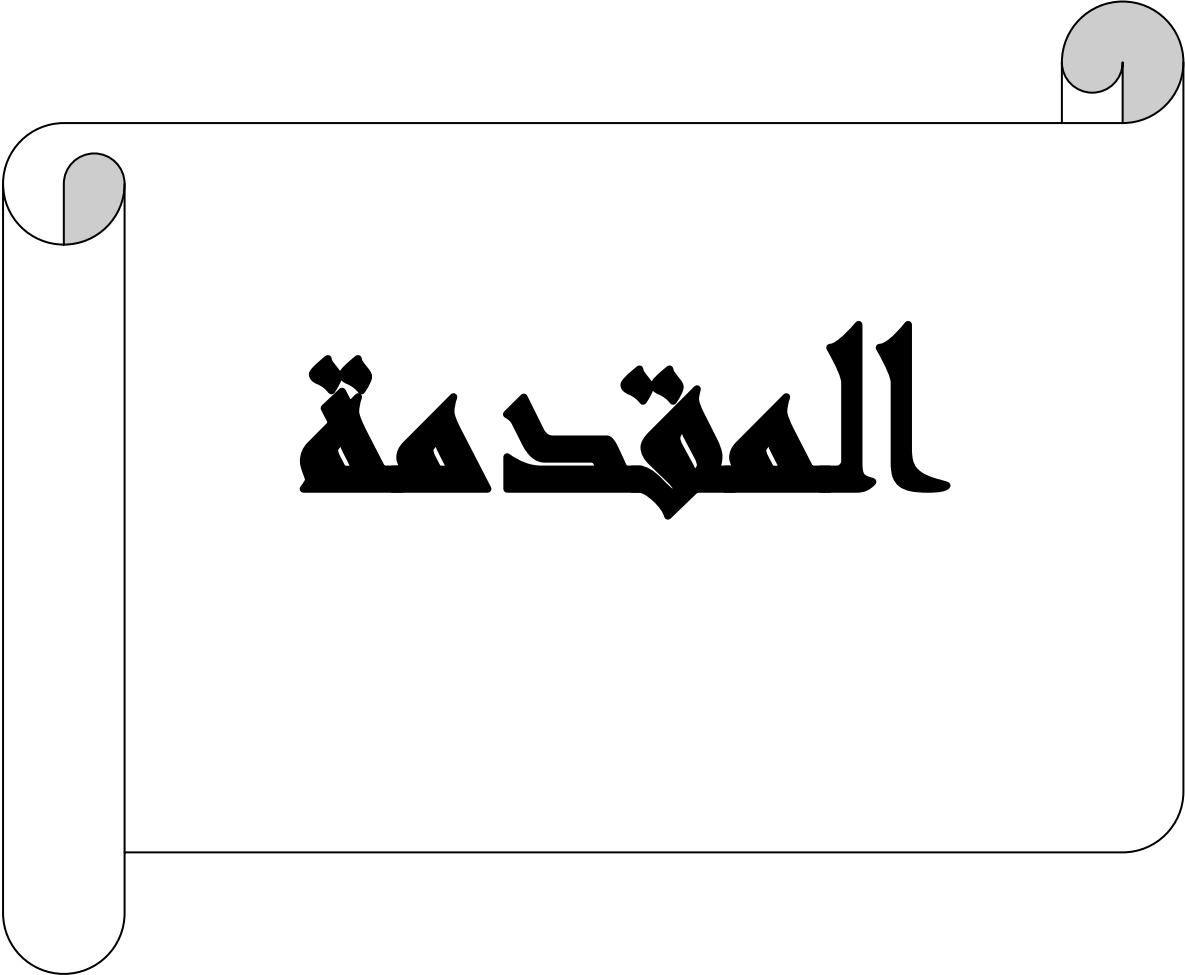
1. LE HALLE.H.Psychologie des l'adolescent. Sans éd ,1985 , p13
2. SCHONFELD in mémoire en psychologie clinique aperçu sur  
probleme didentification de l'adolescent Algeria.
3. M.Sillany : Dictionnaire usuef de psychologie Bordes , 1983 , P14
4. Maurice angers :initiation pratique à la methodologie des sciences  
des humaines , 2eme édition CECM ;Quebec ; 1996 , p118
5. Maslow .(A) :hicrarchie des besoins , PUP ,paris , 1966 , p21

# الفصل الأول

حصة التربية البدنية

والرياضية وبيداغوجية المقاربة

بالكفاءات



# المقدمة



الخطبة

الجانب

التمهيدي

الجانب

النظري



الجانِب

التطبيقي

## الفصل الثاني

مهام أستاذ التربية  
البدنية و الرياضية

# الفصل الثالث

مرحلة المراهقة

## الفصل الرابع

منهجية البحث  
وإجراءاته الميدانية

# الفصل الخامس

عرض وتحليل  
مناقشة النتائج

الفهرس

قائمة المراجع

والمصادر